« السنة السابعة عشرة »

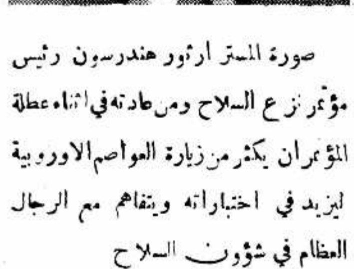
العدد ١٤١-٢٤٠٦



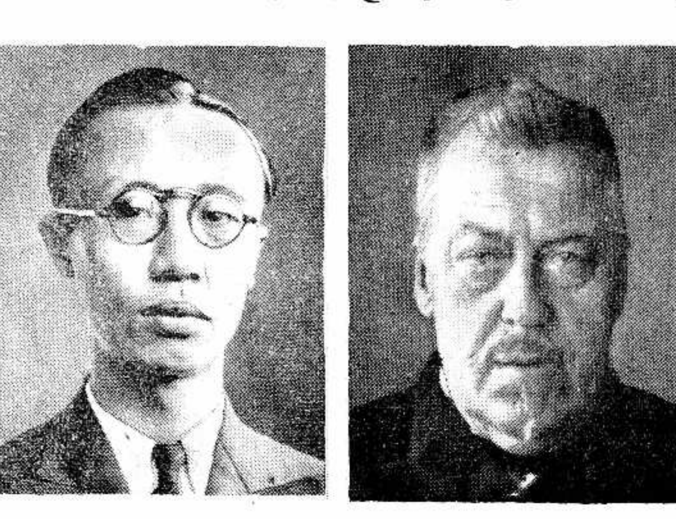
جريدة يومية سياسية اخبارية ادبية مصورة



اخذت هذه الصورة لفخامة المندوب السامي يوم زيارته المعرض العربي وقد وقف الى جانبه مدير المعرض نبيه بك العظمه والوجيه حسن افندي عرفه وسعادة احمد حلمي باشا وفضيلة الشيخ محمود افندي الداودي الدجاني عميد العائلة الدجانية وروحي بك عبد الهادي ووقف بينهم بعض حاشية فخامته



صورة المستر ارثور هندرسون رئيس مؤتمر نزع السلاح ومن عادته في اثناء عطلة المؤتمر ان يكثر من زيارة العواصم الاوروبية ليزيد في اختباراته ويتفاهم مع الرجال العظام في شؤون السلاح



صورة الدكتور اكنر قائد المنطاد زبلين ننشر رسمه بمناسبة بلوغه ٦٥ عاماً من عمره

صورة المسيو هنري بي رئيس حكومة منشوكيو او منشوريا وهي المقاطعة التي اغتصبتها اليابان من بلاد الصين وعينته ملكا عليها







السيدة سيما زوجة الزعيم الدكتور اورلوزروف التي ادت شهادتها للمحكمة وتظهر هنا في ساحة المحكمة اثناء الاستراحة بعد مكوثها في كرسي الشهادة نحو خمس ساعات متوالية (تصوير حفمقيان)

صورة ابراهام ستافسكي المتهم الاول في قضية مقتل الدكتور اورلوزروف رئيس اللجنة الصهيونية الذي اغتيل في ١٦ حزيران الماضي كما تمكن مصورنا من اختطافها اثناء دخوله الى المحكمة في اليوم الثاني من التحقيق معه (تصوير جقمقيان)



صورة وسام النسر الازرق الذي امر بايجاده المستر روزفلت رئيس جمهورية الولايات المتحدة ويعطى هذا الوسام لكل من قدم خدمة لاميركا في فرعي الصناعة والتجارة



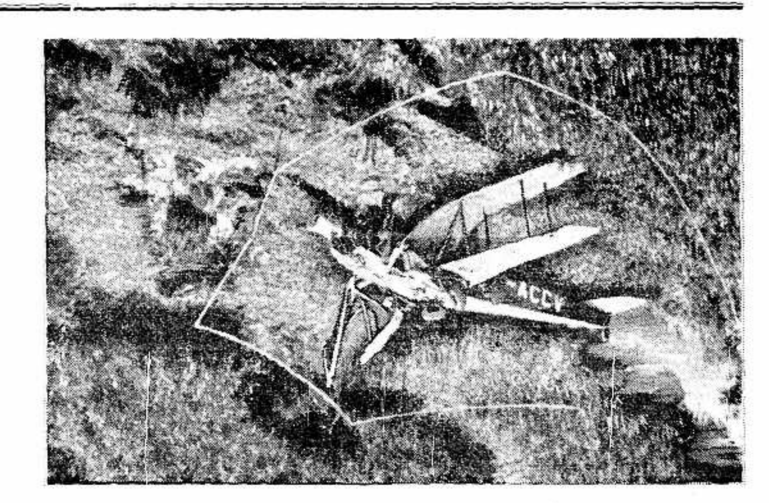
جلالة الامام يحيي حميد الدين عاهل اليمن ننشر صورة جلالته لمناسبة ما اذيع من الانباء عن الحالة بين نجد واليمن



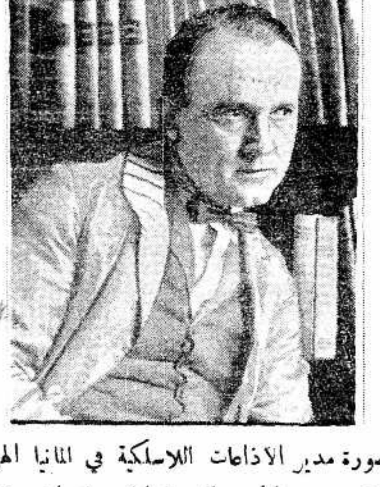
اخذت هذه الصورة حين وصول الطيار ويلي بوست الى نيويورك حيث استقبلته الجماهير الغفيرة من مواطنيه يهنئونه بفوزه في رحلته الجوية حول العالم وقد سارت مواكب المستقبلين في شبه مظاهرة ويرى واقفا في السيارة



العدد الاسبوعي المصور



طيارة موليسون وزوجها التي طارا بها من انكلترا الى اميركا وكانا عازمين على الطيران بعد ذلك الى بغداد ولكنها سقطت قبل الوصول الى نيويورك واصيب الطياران بجراح

صورة مدير الاذاعات اللاسلكية في المانيا الهر برون وهو من الحزب الديموقراطي وقد أتهم بافساد الاذاعة وبالنصب والغش وقد اعتقل

يقام في كل صيف سباق عالمي للسيارات على جبال الالب وهذه صورة لهذا السباق في دورته الاخيرة وترى السيارات سائرة على سفوح الجبال



قررت حكومة النمسا ان تعبد طريقاً جديدة فوق جبال الالب تمر فيها فوق جبل علوه ٢٠٠٠ متر ومسافة هذه الطريق ثلاثة كيلو مترات ونصف ولكنها ستكلف مليونين شان ونصف مليون وترى في الصورة منظر من مناظر جبال الالب.

العالم في اسبوع

النازي في جنوب افريقيا

حركة الاشوريين

النازي في جنوب افريقيا

ترتكز الحركة النازية في صميمها على الدعوة القومية المتطرفة والهاب نفوس الشبان الالمان في المانيا والخارج بالحماس الوطني وحب السيادة والتفوق على بقية الامم والعناصر وليس يعنينا هنا ان نبحث في الاسباب الباعثة على هذه الدعوة ولا الغاية المنشودة منها بل قصارانا ان نقول انه كان من الطبيعي ان ترافق مثل هذه الدعوة دعوة للاستعمار ولاسيما في دولة كالمانيا كانت تعد يوما ما بين عظيمات الدول المستعمرة وفعلا كانت دعوة للاستعمار واعادة مجد الريخ ومستعمراته ونشطت هذه الدعوة في المدة الاخيرة نشاطا عظيما حتى ان زعماء النازي عادوا لا يخشون من اعلانها على رؤوس الاشهاد وما زال صدى عبارة فون بابن ان عدم امتلاك المانيا مستعمرات مما ينقص من هيبتها كدولة عظيمة يرن في الاذان وما غضبة هتلر إزاء ادلاء هوغنبرغ في المؤتمر الاقتصادي العالمي بمثل هذا التصريح الا غضبة مصطنعة دفعته اليها ظروف حزبية

قلنا ان زعماء النازي عادوا لا يخفون نواياهم الوطنية المتطرفة والاستعمارية فتشجع المتطرفون من الشبان الالمان في المانيا والخارج وراح كل فريق منهم يعمل في منطقته لتحقيق ذلك الحلم اللذيذ وهكذا ما كاد النازيون يفوزون في الاستيلاء على دفة الامور في المانيا حتى بدأت الحركات النازية في كل جهة من جهات العالم فيها نازي وكان اولها في النمسا وهي لا تزال مستمرة حتى الان وكان اخرها في دويلة جنوب شرق افريقيا وقد كانت هذه الدويلة قبل الحرب مستعمرة المانية فقد اعلن الوزراء الالمان هناك انهم لا يزالون موالين لالمانيا بالرغم من تجنسهم بالجنسية البريطانية وانهم على استعداد تام لقبول التعليمات من الحكومة الالمانية فارسل النواب غير الالمان هناك مذكرة احتجاج الى رئيس المجلس وعرضوا مشاريع قوانين بمنع لبس البسة الاحزاب ومقاطعة عنصر بعينه او طائفة بعينها من اهل البلاد كما يفعل الالمان باليهود وقد اجيزت هذه المشاريع ولكن المسألة لم تنته عند هذا الحد فان الالمان اعترضوا على اجازة هذه القوانين لدى رئيس وزارة الاتحاد وليس من يستطيع ان يتكهن بالنتيجة

وان كانت هذه الحركة هي الاخيرة حتى اليوم فليست الاخيرة على الاطلاق فان هذه الحركات لا تبطل من جانب النازي في انحاء العالم ما دامت تلك الدعوة المتطرفة قائمة على قدم وساق في المانيا

حركة الاشوريين

مشكلة الاقليات وحمايتها من اهم المشاكل التي تتذرع بها بريطانيا وغيرها من الدول المستعمرة للوصول الى غاياتها وتقييد الشعوب بقيود ما انزل الله بها من سلطان

ومن البلاد التي رزئت بالاستعمار وبهذه المشكلة العراق القطر الشقيق فكانت مشكلة الاكراد ثم كانت مشكلة الاشوريين وهي لا تزال عقبة كأداء تتحطم امامها كل ما يبذله رجاله من جهود في سبيل الوصول الى حقهم المسلوب من حرية واستقلال تام

ومنذ ان بدأت المفاوضات بين العراق وبريطانيا لعقد معاهدة تضع حدا للانتداب وضعت مشكلة الاشوريين في رأس القائمة فاخذت العراق تسعى لتبرهن لانكلترا على اهليتها لحماية هذه الاقلية وضمان سلامتها وراحتها واخذت بريطانيا من جهتها تسعى في سبيل دحض هذه البراهين وفي النهاية فازت العراق في عقد معاهدة ورفع الانتداب ولكن بعد ان حلت محله قيود لا تقل عنه ثقلا

ووقفت الامور عند هذا الحد الى ان نبشت مسألة المعاهدة في مجلس النواب العراقي واثيرت حولها مناقشات فوعدت الحكومة بالسعي لتعديلها ولما سافر جلالة الملك فيصل الى انكلترا بزيارة رسمية انتهزت الحكومة هذه الفرصة فاوفدت في معيته بعض رجالها ليسعوا في تعديل المعاهدة ولكن ما كاد جلالته ورجال حكومته يصلون لندن ويستقرون فيها حتى بدأت البرقيات توافينا باخبار حركة الاشوريين في العراق واخيراً كشف الستار وكان كاشفه سمو الامير غازي باحتجاجه لدى السفير البريطاني في العراق على وجود اسلحة نارية في حيازة من قبض عليهم من الاشوريين

أفليس في هذا ما يبعثنا على الظن بان هنالك علاقة بين ما يجري الان من الاشوريين وبين عزم رجال الحكومة العراقية السعي في سبيل تعديل المعاهدة او ليس هذا خير ما تقوم به بريطانيا لافهام رجال الحكومة العراقية بان لا سبيل للمفاوضة وتعديل المعاهدة ما دامت هنالك مشاكل... اقليات في العراق...

الاشوريون

لما يستسلموا بعد

جاء من بغداد انه ما شاع عن تسليم الاشوريين بلا شرط سابق لاوانه وقد ارسلت حكومة العراق مذكرة الى عصبة الامم احتجت فيها على سماح السلطة الافرنسية في سوريا للاشوريين المسلحين بدخول العراق وتطوع كثيرون من العراقيين لمقاتلتهم

في صحف اوربا

مساجين جزيرة الشيطان

في عالم الرياضة ـ غرائب ـ فكاهات

جزيرة الشيطان التابعة لمستعمرة غينيا الافرنسية والمخصصة للمساجين المحكوم عليهم بالسجن المؤبد لا يزيد طولها عن ١٠٠٠ يارد وعرضها عن ٢٥٠، ويمكن قطعها كلها في اقل من اربعين دقيقة، وفيها اشجار الجوز ومزروعة يشرف على زرعها المساجين

وقد كان في تلك الجزيرة بين عامي ١٩٢٠ — ٢٧ من المساجين ٧٠٠٠، مات منهم ٤٣١٣ سجينا ويتراوح عدد الذين يحاولون الهروب من الجزيرة كل عام بين ٥٠٠ و ٨٠٠ سجين ينجح منهم في هذه المحاولة بين مائة ومائة وخمسين سجينا

ومن هؤلاء الذين نجحوا في الهرب هذا العام الفونس بوغالي سكوارتز وتلخص قضيته في انه ولد في الالزاس ولكنه تجنس قبل الحرب بالجنسية الالمانية فحارب في صفوف الجيش الالماني، واسره الجنود الافرنسيون فحوكم بتهمة الخيانة العظمى بانضمامه الى جيوش الاعداء وحكم عليه بالسجن المؤبد في جزيرة الشيطان وجعل اصدقاؤه يسعون ثلاث عشرة سنة في سبيل الحصول على العفو عنه، حتى حصلوا عليه بعد ان اثبتوا جنسيته الالمانية ولكن العفو لم يصل الى الجزيرة الا بعد ان كان غادرها هاربا الى اميركا الجنوبية وهناك وضع كتابا وصف فيه الفظائع التي تقترف في جزيرة الشيطان وهي فظائع تقشعر لذكرها الابدان

في عالم الرياضة

كتب رياضي انكليزي يقول:

نسمع كثيراً عن حركة الشباب واعتنائهم بالرياضة وتقوية الاجسام في المانيا وروسيا وسكندينافيا ولقد زرت المانيا في العام الماضي فراعني فيها اقبال الشباب على السباق وعلى الاستحمام في حمامات الشمس

ومن حسن الحظ ان هذه الحركة قد انتقلت الان الى انكلترا فطالب شبابنا وشاباتنا بحمامات في الهواء الطلق وحمامات لحرارة الشمس داخل المدن كما على سواحل البحر ونالوا هذا العام هذه المطالب وكانت لندن هي السابقة في انشاء هذه الحمامات وفي حفر بركة كبيرة للاستحمام خارج المدينة حتى لا يحتاج الشاب الى الذهاب الى البحر فلماذا لم تعمد كل مدينة يبعد البحر عنها الى جلب البحر اليها وذلك بانشاء مثل هذه البركة

لقد كلفت بركة لندن ١٤٠٠٠٠ جنيه وها هي الشركة التي قامت بهذا العمل بدأت تجني من ورائه الارباح فالى هذه البركة يذهب كل احد من الطلاب وحدهم ٥٠٠٠ طالب يدفع الواحد منهم نصف شلن اجرة استحمامه وفي البركة قوارب يركبها الذين لا يريدون ان يستحموا بالماء بل بالشمس والهواء.

غرائب

كلوا الحلزون

أكل باريس كل شتاء ثمانية ملايين حلزونة من الحلزون الذي يعني الفلاحون بتربيته على أشجار جبال بور جندي وغيرها ثم يبيعونه للتجار بسعر بنس ونصف لكل مائة حلزونة فيعمد هؤلاء التجار الى تربية ما يشترونه منه على الخضروات فاذا سمنت الحلزونة باعوها كل واحدة بنس، وقد زالت الان جملة «كلوا فواكه أكثر» وحلت مكانها جملة «كلوا حلزوناً أكثر»، ويقول الاطباء حقيقة أنه نافع للصحة أكثر من الفواكه

احصائيات

اصبح الانكليز كالاميركيين مغرمين بعمل احصائيات لكل شيء وفيما يلي بعض الاحصائيات الاخيرة

تصنع بريطانيا في الدقيقة الواحدة ١٦٠ زوجا من الاحذية وعشرين مظلة و١٤٠٠ رطل من الحلوى و ٤٨٠٠٠ عود ثقاب و ٣٠٠٠٠٠ سيجارة

ويولد بانكلترا في الدقيقة ثلاثة أطفال، كما يولد جرو واحد كل خمسة وأربعين ثانية!

ويأكل سكان أنكلترا وعددهم ٤٠ مليونا كل يوم ٥٠٠٠٠٠ رأس من الماشية و ١٢٠٠٠٠٠٠ بيضة ويشربون ٢٨٠٠٠٠٠٠ كاساً من الجعة (البيرة)

ويستعمل كل انسان في انكلترا نصف رطل من الصابون أسبوعياً، وبذلك تكون بريطانيا انظف بلاد الدنيا

ويذهب الى الكنائس بنظام كل احد نصف مليون ويذهب الى السينما اكثر من هذا العدد، ويلعب الجواف في انكلترا أسبوعيا ٣٥٠٠٠٠ ويسوق السيارات مليون ونصف اما التنس فيلعبه ٤٠٠٠٠٠ وقد عجز الذي قام بهذا الاحصاء عن احصاء الذين يبقون داخل المنازل

فكاهات

احلام!

قال اوجر:

لقد قررت أن أتخذ زوجة جميلة صغيرة فيكون لي بيت مرتب وأتناول طعاماً حسن الطبخ ويكون «البابوج» حاضراً عندما أدخل الى البيت كما يكون غليون التدخين نظيفاً كل ليلة بذلك كله يسود الهناء ما بقي لي من العمر

فرد صاحب أوجر قائلا:

ينبغي لك أن لا تتزوج قط أيها الصديق!

— ولماذا؟

— لان الرجل اذا كان يحلم وهو نائم حلما جميلاً لا يحب بطبيعة الحال أن يستيقظ

لا حرب ولا خصام

بين ابن السعود والامام

نشر الاستاذ «باحث عربي» مقالا في عدد امس من المقطم بعنوان «لا حرب ولا خصام بين ابن السعود والامام» تعرض فيه لحديث توتر العلاقات بينهما فاستبعد ذلك وقد استعرض الحوادث التي سبق ان وقعت بين العاهلين فقال ان اول حادث كان اعتداء النجديين خطأ على ركب الحج اليماني سنة ١٩٢١ فقد فتكوا به في طريقه الى الحجاز لاداء فريضة الحج حينما كانوا يحاربون آل عايض في عسير وكانت هذه الحادثة كافية لاضرام حرب طاحنة بين هذين القبيلين لولا اعتصام الامام بالصبر والسكينة ودفع النجديون الدية بعد ذلك

والحادثة الثانية هي حادث امارة الادارسة في عسير سنة ١٩٢٥ فقد حمل رجال الامام على هذه الامارة فدكوها في تهامه واستولوا على معظم مدنها وظلوا يتقدمون حتى بلغوا خط ميدى فاوقفتهم قبائل المارحة ودارت في خلال ذلك مفاوضات بين الادارسة والامام يراد بها عقد صلح يدخل البقية الباقية من الامارة في حمايته. وفيما كان الامام ينتظر وصول رسول هؤلاء الى عاصمته فوجيء ببرقية من ابن السعود يقول فيها ان الادارسة دخلوا تحت حمايته (وذلك على اثر عقد معاهدة مكة في اكتوبر سنة ١٩٢٦) ولذلك فهو يرجو منه ان يصدر الامر الى قواده على الحدود باحترام الحالة الجديدة. وقد ظن بعضهم يومئذ ان الحرب واقعة لا محالة لما قيل من ان الامام اصدر امره بتعبئة جيشه ثم ظهر بطلان هذه الروايات ولم يحدث ما يكدر الصفو فقد قلب الامام الامر على جميع وجوهه فادرك ان مصلحة العرب في التزام السكينة وان الامر احقر من أن يسبب حربا

وطارت الاشاعات على احتدام الخلاف بين الحكومتين وقال المرجفون ان الحرب واقعة لا محالة وذلك في خريف سنة ١٩٣١ حينما اجتمع مندوبوهما لتحديد الحدود بين المملكتين طبقا للحالة الجديدة وما هي الا عشية او ضحاها حتى انجلى الجو وظهر ان ابن السعود ابرق الى الامام حينما عجز المندوبون عن بلوغ اتفاق على مصير جبل العرو يحكمه في الخلاف ويتعهد بقبول حكمه فحكم الامام لمصلحة حكومته فاقر ابن السعود ما وقع وسوي الخلاف

ولما شبت ثورة الادارسة في عسير قالوا ان الامام يؤيدها ويشد ازر القائمين بها وانه يحشد الجيوش على الحدود لينتهز الفرصة وليضرب ابن السعود الضربة القاضية ثم تبين حينما سكنت الزعازع ان الامام حافظ على ادق شروط الصداقة والحياد ومنع وصول رسل الادارسة الى عاصمته حينما ارادوا الاتصال به لحمله على تأييدهم فكان لموقفه هذا احسن وقع في نفوس العقلاء الذين يعتقدون ان مصلحة العرب في تضافرهم وتعاضدهم ولا ريب انه سهل بسلوكه الرشيد لابن السعود القضاء على تلك الفتنة والتخلص منها

ثم استطرد حضرته قائلا

فاذا كان الامام لم يستغل الحوادث التي سردناها للانتقام من ابن السعود والايقاع به وبعضها مثير مغرٍ كما رايت فهل يعقل ان يقوم الان فيبدأ الشر والعدوان وليس هنالك ما يقتضي ذلك او ما يدعو اليه ويجعله حربا ضروسا ورسل ابن السعود في رحابه وضيافته او يستقبلهم وقد جاءوه يحملون اليه اقتراحات معينة لعقد معاهدة اتحاد بين حكومتهم وحكومته وغني عن البيان ان مثل هذه الاقتراحات لا تحمل او تعرض الا بعد تمهيد ومقدمات ووثوق من قبولها وانتفاء كل سبب للخلاف والشقاق ولا نعتقد ان رجال ابن السعود يقدمون على ارسالها وحملها لولا وثوقهم من قبولها ومن رغبة الامام في التصافي معهم ووصل حبله بحبلهم

واذا قيل لنا ان حوادث نجران هي التي عكرت صفو العلاقات نجيب بالنفي البات فقد حمل الامير احمد على هذا الاقليم فدخله وضمه الى بلاده من اشهر فلم يثر عمله اعتراضا او احتجاجا في مكة ولم تعلق عليه دوائرها ولا صحفها اي تعليق لانه من الحوادث العادية في نظرها فهي لم تدع ملكيته ولم تطلب من حكومة صنعاء الجلاء عنه وكل ما قيل في صدده فهو مصطنع نسجته قرائح كتاب غير مسؤولين في مصر او فلسطين لا يكادون يعرفون شيئا من تلك البلاد وسياستها

وبعد فقد ادرك القارىء مما تقدم ان العلاقات بين هاتين الحكومتين على خير ما يرام من الصفاء والود والمحادثات السياسية المستمرة وما أظهره الفريقان في خلال هذه السنين من الرغبة الصادقة في تسوية مشكلاتها على النحو الذي بسطناه ـ ان ذلك كله كفيل باقرار السلام في الجزيرة وبعدم وقوع حرب مهما كانت الظروف

ماذا ألبس؟

استخدم اسكتلندي بخيل غلاما في منزله واعطاه بدلة واشترط عليه أن لا يلبسها الا في الحفلات الكبرى خوفا من أن تبلى بسرعة

وذات يوم دخل على الاسكتلندي زائر فثان فثالث حتى اجتمع عنده زوار كثيرون وحار الغلام ماذا يعمل فذهب الى سيده قائلا:

— سيدي هل ألبس بدلتك الان او اظل في بدلتي الخاصة!

وجدتها

قال التلميذ وهو يعيد درسه على المعلم:

ـ خرج ارخميدس عاريا من الحمام وهو يصيح: وجدتها وجدتها:

— حسن هذا، فماذا وجد؟

وهنا فكر التلميذ طويلا ثم قال

— وجد الصابونة يا استاذ...

الطياران الفرنسيان

وصل الطياران الافرنسيان كودس وروسي اللذان طارا من نيويورك للرياق دفعة واحدة الى مرسيليا وسيغادرانها الى باريس حيث تعطى لهما جائزة مليون فرنك

***

السلام في ميادين القتال

الجنود الانكليز والالمان يشتركون بتكريم العيد في الميدان الغربي

من صور الحرب العظمى

الحرب جريمة انسانية كبرى والجند تساق الى الاشتراك فيها باغراء الحكومات واساليب الدعايات الدنيئة التي تثير نوازع البغض والكره في نفوس الشبان ، ولكن قليلا من التبصر يكفي لتحويل جندي حتى في ميدان القتال من خصم محارب الى صديق مسالم

وقد وقعت في بداية الحرب العظمى حوادث كثيرة في الميدان الغربي دلت على سرعة تحول الجندي من عدو لدود الى صديق محب ، وتجد في كتاب الاديب الاجتماعي والصحفي الشهير المستر « جبس » المسمى «Realities of War» وصفا دقيقا لبعض تلك الحوادث التي اشرنا اليها وكيف تصافى الجند الالمان والانكليز في ميادين القتال في فرنسا حتى لقد اباحوا لانفسهم ايقاف القتال الى حين وتخطي الخنادق والاجتماع معا يشربون ويرقصون حتى اذا انتهت فترة السلام ... عادوا الى تقتيل بعضهم البعض . وقد ذكر المستر « جبس » ان القيادة العليا في رئاسة الجيش الانكليزي والالماني حين بلغتها اخبار ذلك حظرت على الجند تكرار مثل هذه الاعمال وارسلت الى قوادهم تلومهم على تقصيرهم وتشدد عليهم في وجوب الرقابة والضغط على الجند في مثل هذه الشؤون

واليوم تنشر جريدة الدايلي تلغراف رسالة كان بعث بها احد الجند الانكليز الى ابيه يصف فيها حالته من حوادث تصافي الجند في الميدان الغربي مما وقع في ليلة عيد الميلاد في سنة ١٩١٤ ، اعني في اول سنة من سني الحرب ، وهذا تعريب الرسالة :

ليس لي غير دقائق اغتنمها لاكتب لك فيها عن اغرب شيء حصل في ايام الحرب الحاضرة في ليلة عيد الميلاد فقد اقام الالمان في خنادقهم شجرات العيد مزينة ابهى زينة ، وقد وقفوا عن اطلاق الرصاص كما وقفنا نحن عن ذلك ، ثم شرعوا يغنون اغاني العيد وشرعنا نحن نعيد تلك الاغاني عينها وفي صباح يوم العيد صرخ احد جنودنا يخاطب الالمان في خنادقهم بقوله :

هل نأتي ؟

فاجابه الالمان من خنادقهم :

تعالوا تعالوا :

وعلى هذا فقد ذهب جندي انكليزي الى خنادق الالمان المقابلة وعاد يحمل صندوقا من السيجار الفاخر واتفقوا معه على عدم اطلاق الرصاص حتى منتصف الليل

وبعد ذلك بقليل هرع الجند من خنادقهم على كلا الطرفين واختلط الانكليز مع الالمان وشرعوا يدخنون ويأكلون مآكل العيد ويترنمون ويرقصون وقد احبوا ان يلعبوا الكرة ولكنهم لم يستطيعوا الحصول على كرة في ميدان القتال ... وقد شارك الضباط جنودهم في ذلك فتناول ضباط الالمان غداءهم مع اخوانهم الضباط الانكليز

وفي الساعة العاشرة ليلا كان علي ان اذهب الى نقطة مراقبة العدو فوجدت الجند الالمان ما زالوا مجتمعين مع اخوانهم من الجند الانكليز . . وفي منتصف الليل اطلق احد الضباط رصاصة كعلامة لانتهاء زمن الهدنة . . ولكن الجند ظلوا مجتمعين بعضهم مع بعض حتى صباح اليوم التالي والطف ما اذكر لك هنا ان الجند كانوا يقولون لبعضهم :—

لا علينا من القواد ورجال السياسة . . فنحن انفسنا سنعقد الصلح بيننا.

***

وقد علقت صحيفة « النيوليدر » على هذه الرساله بقولها : —

ان الجند المحاربين شعروا بسوء الحرب والتبرم منها منذ ايامها الاولى لانهم كانوا يعلمون انهم عمال يحاربون عمالا لا في سبيل مصلحة وانما دفعوا الى ذلك دفعا بحكم دعايات الحكومة والصحافة ورجال الدين الذين جروهم الى القتال جرآ ثم عادوا من ميادينهم ليختبروا بعد قليل هذا الذي يتجرعه العالم اليوم من ضروب القصص والالام والحاجة .

وان الحرب لم تكن ولا يكن ان تكون الا نتيجة محتومة لدعايات البغض والكراهة .

وكما استطاع الجند في عيد ميلاد سنة ١٩١٤ ان يوقفوا القتال الى حين ، انهم يستطيعون كذلك ان يمنعوا الحرب دائما وان يوقفوا كل قتال يفكر به احد من الناس .

***

فلسطين كانت صحراء

فانقلبت الى حقل مزدهر !

اصدرت جريدة « الديلي ميل » الانكليزية ملحقا اخر لعددها الاسبوعي الصادر بتاريخ ٥ اب الجاري خصصته لفلسطين ووضعت على رأسه من الجهة اليمنى العلم الصهيونى ومن اليسرى العلم البريطاني وكتبت تحت كلمة فلسطين سطرين هما : (جهود الطلائع وما اثمرت ، في ارض الماضي والمستقبل) ثم تولى كتابة الافتتاحية اللورد ملتشت بعنوان « مستقبل فلسطين » وفيما يلى نوجز تعريب هذه الافتتاحية :

في خلال الاثنتي عشرة سنة الماضية انقلبت فلسطين من صحراء الى حقل مزدهر ، ولقد بقيت فلسطين الفا وثلاثمائة من السنين وهي لا تزرع ولا تتقدم ، اختفت المدنية العظيمة التي كانت لها ولكنها بقيت حية في ذكريات وآمال الشعب المشرد المضطهد البغيض

ومع ذلك ظل اليهودي لا يموت في قلبه الامل في العودة يوما من الايام الى ارضه المقدسة

وكافح كل يهودي بعد ان طلقت منه الارض وبعد ان حل غريبا بين شعوب غريبة ، فلم يهن ولم يضعف ايمانه بالمستقبل المنتظر لبني جنسه

ومنذ نحو خمسين عاما بدأ مكتب رأس المال اليهودي يعمل عمل اليائس المستميت على جعل فلسطين وطنا قوميا يهوديا ويقل كل مدح لتلك التضحيات الشخصية والجهود الجبارة التي بذلت لبناء فلسطين الجديدة وكان اليهود لا يعتمدون فيها على العون من احد الا من حماسهم

وبدأ الموقف يتغير في عام ١٩٢٠ فقد صدر وعد بلفور ووضعت فلسطين تحت الانتداب البريطانى وبدأ عهد جديد من عهود التقدم يدهش له اولئك الذين لا يقدرون الروح اليهودية حق قدرها .

واليوم ها هي فلسطين في مقدمة البلدان التي تتمتع بالرخاء في العالم ، فنظامها الاقتصادي الجديد ، رغم الازمة الاقتصادية العالمية لا يقف بنفسه محافظا على نفسه فحسب ، وانما هو التقدم يستمر لا تقف في سبيله عثرات فطبقا لهذا النظام تتعادل الميزانية في الايرادات والمصروفات ، ويبقي بعد ذلك وفر بسيط ، ثم تنعدم البطالة في فلسطين .

اما الصادرات والواردات فتتزايد تزايداً مضطرداً فتتزايد بذلك قدرتها على استيعاب المهاجرين الجدد تزايدا ثابتا . ولقد زادت وارداتها من ١٦٢٠٠٠٠٠ جنيه في عام ١٩٢٩ الى نحو ٦٢٠٠٠٠٠ جنيه في عام ١٩٣١ وازدادت صادراتها بهذه النسبة ، كما ازدادت تجارتها ، وهذا في الوقت الذي تصرخ فيه الدنيا من شدة وطأة الازمة الاقتصادية

الزراعة

وقد تقدمت الزراعة تقدما لا يقل في دهشته عن التقدم الاقتصادي التجاري ، فقد استردت ساحات واسعة من الاراضي اقيمت عليها الصناعات الزراعية ، ولنضرب مثلا واحداً على ذلك ، ففي عام ١٩٣١-٣٢ اصدرت فلسطين ٣٦٠٠٠٠٠ صندوق من البرتقال يقابل ذلك ٢٥٠٠٠٠٠ صندوق في كل من العامين السابقين ، والمنتظر ان يبلغ ما تصدره فلسطين من البرتقال في الموسم الحالي ٤٠٠٠٠٠٠ صندوق

لقد اصبح اليهودي مرة اخرى يفخر بالارض ويبرهن على انه فلاح نشيط ذكي ومع تقدم الطرق والسكك الحديدية والكهرباء وطرق الري لا بد من ان يستمر التقدم الزراعي بسرعة عظيمة .

والى جانب هذا التقدم الاقتصادي الباهر جرى تقدم آخر مدهش في الصحة والتعليم والشؤون الاجتماعية الاخرى وهذا اليهودي من النوع الذي يقينا نراه بيننا في مدننا الكبرى لا وجود له اليوم في فلسطين فهناك في ارضه الخاصة ، قد تعلم اليهودي ان يطرح عنه آثار اضطهاد القرون واصبح وهو من ملاك الاراضي الاقوياء الفخورين باراضيهم ، فلاحا من احسن انواع الفلاحين وفي الحق ان « الطلائع » يعملون بهمة وتصميم وقوة على ان يجعلوا من الصحراء الجرداء ارضا تثمر ثمرها الذي ظل دفينا في باطنها طوال السنين . وفي هذه الايام ، بينما انتشرت البطالة وزادت الحاجة الى اسواق جديدة يدهشني ان الانظار لا تلتفت الى فلسطين الالتفات الواجب

انها تقل حقيقة في مساحتها عن ويلز ولكنها وهي مفتاح الشرق كان لا بد لها من ان تكون مطمح انظار العالم الخارجي فهي واقعة على الطريق الجوي بين الشرق والغرب توصل اوستراليا وافريقيا والهند باوربا فاذا ازداد فيها التقدم الاقتصادى ازداد ايضا في الشرق كله

الطرق الحديثة

لقد سمعنا كثيراً في الماضي عن القلق الذي يساور الشعوب العربية ، اما حقيقة الامر فهي ان النفوذ اليهودي يقلب العرب بنظام من حال الى حال ، فهم يجنون اجل الفوائد من الطرق الحديثة التي ادخلها اليهود الى الزراعة والنقل والري ودع بعد ذلك الفوائد التي جنوها من جهتي الصحة والتعليم والاجتماع

ويشتغل اليهودي والعربي اليوم جنبا الى جنب في سلام ووئام في سبيل مصالحهما المشتركة ، وعليه فالتقدم الحديث في فلسطين لا يجوز ان يعد اعتداء جنسيا او اقليميا من اليهود على العرب ، فمن المستحيل في مثل هذا الاقليم الضيق ان تكون اليهود سيطرة اقليمية عظمى لا سيما وان تجمع اليهود من التشرد في ارض واحدة ان هو غير عمل روحي ثقافي اكثر منه سياسي

واستمر اللورد صاحب المقال بعد ذلك يمتدح شعبه اليهودي ويثني عليه بما لا حاجة بنا الى نقله هنا للقراء ثم انهي مقاله بقوله ان الرخاء يزيد في القوة الشرائية فتزداد البضائع التي تستوردها فلسطين. ويستفيد الانكليز

***

منشأ الانسان

لقد تساءل بعض الناس عن الدور الجيولوجي الذي نشأ به الانسان فاقول :

ان هناك نظريتين . الاولى تقول بان الانسان نشأ في الدور الجيولوجي الثالث والثانية تقول بانه نشأ في الدور الجيولوجي الرابع وقد استندت هاتان النظريتان على وجود آثار ومخلفات تدل على وجود الانسان في الادوار الارضية السالفة

ان اكثر علماء التاريخ الطبيعي لم يسلموا بظهور الانسان في الدور الجيولوجي الثالث

لكن بعض علماء المتحجرات اكتشفوا بقايا مصنوعات يرجع عهدها الى الدور الجيولوجي الثالث وقالوا ان هذه البقايا الصناعية لا يمكن الا ان تكون من بقايا مصنوعات الانسان ووجدوا ايضا في طبقات الدور الثالث فيلة كبيرة عليها خطوط وصور لا يمكن ان تكون من صنع الانسان

وقد وجد عالم هولاندي بقايا عظيمة في تلك الطبقات ولكن بالرغم من كافة هذه الدلائل لم يحسم بوجود الانسان في الدور الجيولوجي الثالث . مع ان وجوده في الدور الرابع من الامور المقطوع فيها لانه اكتشفت كهوف في طبقات الدور الرابع فيها عظام فيلة ويقرب منها عظام انسانية واسلحة من صنع الانسان انطمرت بتأثير مياه الامطار.

وبدارسة هذه البقايا تمكن علماء المتحجرات من اثبات وجود الانسان في الدور الرابع وقد وجدت على جدران الكهوف المذكورة صور فيلة كبيرة من نوع (الماموث) وصور لبونة كبيرة ضائرة (كالكركدن) وصور ضباع تدعى (ضباع المغاتر) وهذه الصور جميعها لم يصنعها الا الانسان

وقد تم اكتشاف عدة مغاور فوجد فيها عدة بقايا انسانية

وهناك نظرية شخصية قائلة بان الانسان نشأ من زمرة القردة وتستند هذه النظرية الى التشابه التشريحي بين جماجم الانسان من جهة وبين جماجم القردة ولكن لا يوجد عالم من علماء الطبيعة يقول بهذا القول حتى ان اشياع نظرية النشوء والارتقاء يقولون من المحتمل ان يكون الانسان والقرده نشآ من سلسلة حيوانية واحدة ثم انفصلا تدريجا ومع ذلك فان افتراضهم هذا لم يقبل حتى الان لعدم اكتشاف الحركة الاتصالية بين الانسان والقردة حتى نحكم بان الانسان نشأ من زمرة القردة

ولكن في عام ١٨٩٢ اكتشف عالم هولاندي اخر في جزيرة (جافا) بقايا عظمية مؤلفة من جمجمة وعظم فخذ وطاحنتين وحكم بان هذه البقايا لا تشبه بقايا الانسان ولا بقايا القردة وهي بقايا مخلوقات متوسطة بين القردة والانسان

وهذا الاكتشاف وان كان خطيراً ولكنه ليس بكاف وحده لحل هذه القضية

نابلس حسني حلمي عبد الهادي
طالب
في الجامعة السورية بدمشق

من اسرار الحرب العظمى

كيف ثار الجنود في الميدان الغربي ؟

اصدر الجنرال بازلير الفرنسي امراً الى جنوده في اثناء الحرب ذكر فيه : —

«ان الجنود أذا تراجعوا الى الوراء ولو خطوة واحدة فسوف تحصدهم المدافع الفرنسية من وراء الخطوط حصداً ...»

كان هذا الامر اول حافز عملي لثورة الجند الفرنسي في الميدان الغربي وفي ميدان سالونيك، وقد انتشر التمرد في ١١٥ وحدة من وحدات الجيش حتى لقد اضطرت الرئاسة العليا ان تتخذ اشد الوسائل لمنع تسرب شيء من اخبار ذلك الى الخارج او الى باقي وحدات الجيش

كيف اخمدت الثورة ؟

كان سبيل الرئاسة الى اخماد الثورة هو اعدام كل من اشتبه فيه . ففي ميدان « سواسون » بفرنسا اعدم ٤٠ جنديا من رجال الجنرال « مانين » دون محاكمة ... وقد كان لقسوة هذا الجنرال اثر كبير على الجند حتى لقد قيل انه لو حوكم ذلك القائد ونال جزاءه على ما بدا منه من الوان القسوة مع الجند الفرنسي ما امتدت الثورة في الجيش كل ذلك الامتداد، ومن شر ما سجل من اجرام هذا القائد انه أمر المدفعية الفرنسية ان تصب نيرانها على فرقة افرنسية اشتبه في تمردها وقد ذكر ضابط تلك الفرقة الذي ساقها الى الموت في افادته التي ادلى بها امام لجنة التحقيق انه : —

كان يعلم انه يقود رجاله الى المجزرة .. ولكنه كان ينفذ في ذلك امر رؤسائه .. وقد قتل من رجاله بحكم تنفيذ الامر . . ١٦٠٠ رجل !!

كشف الاستاذ

ولما اختلت لجنة التحقيق المؤلفة من رجال البرلمان الفرنسي واجرت التحقيقات الدقيقة الكافية اكتشفت الفضائح المروعة الآتية : —

آ) كان في بدء الحرب صبي فرنسي صغير رأى بام عينيه امه واباه واخته تحصدهم نيران الالمان ، فالتحق بالجيش الفرنسي وهو صبي لينتقم لاهله ، وبعد ٣ سنوات خدمة مخلصة في الجيش اتهم بالاشتراك في التمرد واعدم . . . وقد وقف المسيو بانيلف وزير الحربية في ذلك الحين في قاعة البرلمان وتكلم عن تلك القضية فقال: بلى اذكره صبيا في التاسعة عشرة من عمره ، خدم الجيش الفرنسي بامانة وجرأة الابطال ولكنه اتهم بالتآمر وسبب التهمة انه قيل انه رفع بندقيته في وجه الضابط ... وقد حاولت بنفسي ان احصل على امر عفو عن ذلك الصبي من الجنرال (بتاين) مستنداً في طلبي على تاريخ عائلة الصبي وعلى خدماته فما افادت وساطتي واعدم . . . !

ب) شاب اخر كان مثال البسالة في الميدان حتى لقد سجل له انه دخل خندقا المانيا واسر بنفسه ٨٣ جنديا المانيا وفي مرة اخرى جرح جرحا خطيراً ولكنه ظل يجاهد في قيادة رجاله حتى افلح في مهمته ، هذا الشاب اتهم بالمؤامرة وحكم عليه بالاعدام فلما طلب من رئيس الجمهورية ان يعفو عنه بحكم تاريخه المجيد رفض الطلب واعدم الشاب ...

ج) شاب في العشرين من عمره اتهم بانه ترك نقطته فحكم عليه بالاعدام . . وقد علق النائب (بول مونيه) على اعدام هذا الشاب بقوله :

ان اعدامه كان ضد كل صورة من صور العدل ...

فكم عسى ان يكون عدد الجنود البواسل الذين اعدموا بعد جهادهم المتواصل في سبيل الحرب وبعد تضحياتهم بحكم جنون رجال السياسة ؟

ان معرفة ذلك مستحيلة الان ولكن اسمع الى هذه الاعذار :

تذكر المصادر الفرنسية ان عدد الذين اعدموا بتهمة الفرار في مدة الحرب هو ٣٣٠٠٠ ...

وكانت حوادث الاعدام في الجيش تزيد سنة عن اخرى ففي سنة ١٩١٤ اعدم ٥٠٩ في الجيش الفرنسي بتهم الخيانة او التقصير وفي سنة ١٩١٥ ٢٤٣٣ وفي سنة ١٩١٦ـ٨٩٢٤ وفي سنة ١٩١٨ ـ ٢١،١٧١ ...

وهذه هي الحرب التي تسعى اليها الدول العظمي . . . حاملات الوية المدنية العصرية . . . وشعلة الحضارة ...

***

المكسيك تنال بطولة العالم

في كثرة الثورات ! ؟

منذ ان سقط الحكم الاسباني في المكسيك عام ١٨٢١ ، وارتقى كرسي رئاسة الجمهورية بورفريو دياز عام ١٨٧٦ ، والمكسيك تعمل على احراز البطولة العالمية في الثورات ففي هذه الاعوام الخمسة والخمسين حكم المكسيك امبراطور واحد وحاكم عام واحد واثنان وخمسون ديكتاتوراً؟!

اما طريقة تولي الحكم فكانت جد بسيطة :

الرجل الذي يقتل الحاكم يجلس حاكما مكانه ، ويظل في كرسي الحكم الى ان يأتي رجل آخر فيقتله وهكذا دواليك !

وقد امتازت هذه المدة بحربين اولاهما مع الولايات المتحدة في عام ١٨٤٥ ، وثانيتهما الحرب الاهلية في عام ١٨٨٥ ، وفي هذه الحرب ابتدأ نجم دياز يتلالا

ولد دياز عام ١٨٣٠ في بلد تسيل فيه الدماء انهاراً، ويفتك به الطاعون وتسوده البربرية ، وتغزوه الجيوش اثر الجيوش ، وينقل البعوض اليه الملاريا كما تنقل الجرذان الطاعون وفي هذا الوسط نشأ دياز وترعرع

لا سجون ولا سجناء

في تلك المنطقة كانت القرية تبقى آمنة مطمئنة اياما ، ثم ما هي الا طرفة عين حتى يتقلد رجالها البندقيات والمسدسات والخناجر ، ويعمدون الى حز الرقاب وازهاق النفوس لاتفه الاسباب

وفي قرية من هذه القرى تعلم دياز فنون القتال . فلما نشبت الحرب الاهلية اشترك فيها في صفوف الاحرار وترقى اثناءها الى مرتبة كابتن، ومما يؤثر عنه انه امر بان لا يبقي جنوده على اسير قط ، اذ لم تكن له حاجة بالسجون والمساجين

واستمرت تلك الحرب ثلاث سنين ارتقى دياز في اخرها الى رتبة كولونيل ودخل مدينة المكسيك على رأس جيش من الاحرار لم يبق احداً ولم يذر من اعدائه المحافظين ، وزاد على ذلك فهاجم الكنائس فنهب منها ٥٨٧٢ لؤلؤة و ٢٦٥٣ حجراً من الياقوت و ٥٤٤ حجراً من الزمرد، وحكم على القسس بالموت رميا بالحجارة

تدخل اوروبا

عند ذلك فقط تدخلت اوربا ووقعت اولى ازمات المكسيك في عهد دياز ، وكان قد اصبح جنرالا ، وارتكنت أوروبا في تدخلها هذا الى سبب اخر هو ان الجيوش المكسيكية تقتل الاوربيين وهي تظنهم من المكسيكيين ، مع ان السبب الحقيقي لم يكن ذلك كما لم يكن الاعتداء على القسس بل كان حب الاستعمار الافرنسي في السيطرة على المكسيك ، ولم تذعن حكومة ريان لما طلبته اوروبا من الترضية ، فلذلك عمدت الحكومات الاوربية عام ١٨٦٢ الى تأليف جيش مختلط من الاسبانيين والبريطانيين والافرنسيين والنمساويين والبلغاريين زحف الى المكسيك حتى بلغ مدينة فيرا كروز ، وكان مع هذا الجيش امبراطور جديد يريد تنصيبه على عرش المكسيك واسم هذا الامبراطور مكسيمليات

جمع دياز جيوشه وصمد بهاني وجوه المغيرين شهوراً طويلة ثم انكسر شر انكسار واصبح مكسيمليات امبراطوراً على المكسيك ولكنه لم يتمتع بالحكم الا ثلاثة اشهر ثم خانه مستشاره الاول بازين ومكن منه اعداءه المكسيكيين فقبضوا عليه وساروا به الى صبل الزوهناك قتلوه رميا بالرصاص وكان ذلك في عام ١٨٦٧

وبعد ذلك توالت الثورات في سبيل الحكم ، وعاد الجنرال دياز من هربر ايتولى رئاسة الجمهورية ، فلما اندحر في الانتخابات ثار على الرئيس الجديد وانضم اليه قسم كبير من الجيش ، ولكنه اندحر في ثورته هذه ايضاً فلاذ باذيال الفرار ، وتخفى في احدى القرى النائية في زي قسيس ، الى ان مات رئيس الجمهورية هذه المرة بالسكتة القلبية . وهذ الموت قل ان نعم به رئيس آخر في المكسيك ، فزحف دياز في جموع من عصاباته، وفي مدينة بالمكسيك انتخب هو ، خوفا من شروره رئيسا للجمهورية اذ لم يتقدم الى الانتخابات اي مرشح آخر !

وهكذا ينتصر الرجل الذي شعاره : « هات الرغيف او ها هي العصاة حاضرة » !

وكما ثار دياز على غيره ثار كثيرون غيره عليه، واضطروه اخيرا في عام ١٩١٤ ان يترك رئاسة الجمهورية خلسة ويفر الى باريس . ومن هناك قدم استقالته من رئاسة الجمهورية ، لرئيس الجمهورية الجديد .

انكليزي بين الهنود الحمر

يفر خوفا من الزواج

في شمالي كندا على مسافات بعيدة عن العمران يسكن الهنود الحمر في مناطق ثلجية باردة صيفا وشتاء وندر ان عاش رجل ابيض بين هؤلاء الهنود الذين لا يعرفون طعاما غير لحوم الوعول والذئاب وغيرها من حيوانات المناطق القطبية

وها هو رجل انكليزي اسمه المستر هاج انجستاد يخرج من جهة عامرة في كندا يصطاد في المناطق الشمالية النائية فيضل الطريق ويقع بين الهنود الحمر الذين يكرهون الرجل الابيض ولكنه يألفهم ويألفونه فيعيش معهم كواحد منهم ثم يفر منهم في النهاية ويضع عنهم كتابا اسمه « بين اكلة الوعول» هو الذي ننقل عنه المعلومات الطريفة الآتية :

يصحو الهنود مبكرين جداً فيخرج الرجال ومعهم الكلاب للصيد ويبقى النساء للقيام بالاعمال المنزلية ويتغيب الصيادون عن مراكزهم اياما طوالا ، ثم لا يعودون الا مثقلين بلحوم الحيوانات التي اصطادوها، وهم يحبون منها لحوم الوعول ويؤثرونها على غيرها

وهم يتفرقون في صيدهم جماعات تذهب كل جماعة الى ناحية من النواحي فاذا عادت من رحلتها القت ما معها من اللحوم الى النساء فاوقدن النار ووضعن عليها طنجرة هائلة الاتساع وطبخن اللحوم حتى اذا نضجت دعون الرجال وجلس الجميع حول القدر فالتهموا كل ما فيه وهم سكوت كان على رؤوسهم الطير

ويقول انجستاد ان نساء اكلة الوعول اوفر صحة وقوة من غيرهن من نساء القبائل الاخرى وهن يشتغلن من الصباح الى ساعة متأخرة من الليل في تنظيف الاواني وتشريح اللحوم لتقديدها والاحتفاظ بها للايام التي يقل فيها الصيد

وذات يوم تكاسل انجستاد فلم يخرج مع الرجال للصيد وآثر ان يبقى مع النساء ، ففي هذا اليوم وفي غيبة الرجال مر بالخيم قطيع كبير من الوعول فتراكضت النساء اليه يستنهضن همته لصيد شيء منها فلم يجد بدا من الاذعان فخرج ومعه كلبه يجري وراءها ولكنه عاد ولم يصطد منها واحداً مما جعل النساء يتضاحكن عليه ويهزأن به ، وتقول له كبيرة منهن ان الرجل الذي يؤثر البقاء مع النساء على الخروج مع الرجال يكون دائما سيء الحظ في الصيد حتي ولو مرت من امامه اسراب واسراب من الوعول !

ولاحظ انجستاد ان مقامه هزل في عيون الرجال والنساء فصمم بعد ايام على ان يخرج وحده للصيد وخرج لا يصطحب الا كلبه ، ثم عاد مساء اليوم نفسه وهو يجر وراءه الكثير من الوعول والبط والذئاب ، فاستقبله رجال القبيلة ونساؤها استقبالا رائعا فخما ، وعادت للرجل سمعته العطرة ولم يعد يخشى اي ازدراء

ومن ذلك اليوم ابتدأت النساء تتحبب اليه ، وقدمت له العجوز التي كانت تحتقره اولا، هدية من احذية الثلوج ، وقطعا كبيرة من اللحوم المقددة ، وعرضت عليه ان يتزوج من ابنتها ، وكانت اجمل فتاة في القبيلة فوعدها خيراً ، ولكنه راح من هذه اللحظة يفكر في الهرب، خوفا من ان يحملوه قسراً على هذا الزواج

وذات صباح جمع انجستاد ماله من الاحذية والكلاب واللحوم المقددة واعلن عن رغبته في رحلة يقوم بها بمفرده جريا وراء صيد الوعول ووعد بان لا يعود الا وهو يحمل منها ما يكفي القبيلة اياما

وخاف والد الخطيبة ان يفر منه زوج ابنته المستقبل، فقد احبته الفتاة حبا شديدا ولذلك اصر هذا الوالد على ان يصحب انجستاد ، وقد صحبه فعلا ثلاثة ايام ثم خارت قواه فتضرع اليه انجستاد ان يعود وحده الى القبيلة، قائلا انه سيتبعه بعد ايام قلائل ، ولكنه لم يعد فقد جعل يذرع الارض طولا وعرضا فوق الثلوج الكثيفة حتى وصل الى العمران وهو بين الموت والحياة ، وها هو الان ينصح بني قومه ان لا يغامروا بالذهاب الى حيث ينزل الهنود الحمر ، لئلا يتزوجوا وانوفهم في الرغام ..

***

اخبار العالم البرقية واللاسلكية والجوية

حسام عتيه

استقالة رئيس جمهورية كوبا
هل تنتهي الثورة بهذه الاستقالة ؟

واشنطون في ١١ آب — اعلنت سفارة كوبا ان السنيور سنتاس السفير سيشخص غدا الى هافانا

وشنطون في ١١ آب — في نبأ من هافانا لم يثبت بعد ان الفرقة الاولى في الحامية هناك اعلنت الثورة على الحكومة ولكنها قطعت للجنرال هرارا عهدا بان لا تقوم بحركة ما في الوقت الحاضر ويقال ان الرئيس ميخادو قد فر الى كولومبيا الحصن العسكري الذي بجوار هافانا

نيويورك في ١٢ آب — تقول جريدة الهرالد تربيون ان الحامية البحرية الكوبية التي في حصن دلابونتا انضمت للثائرين على حكومة ميخادو وقد استولت على حصن دلافورزا حيث توجد كمية كبيرة جدا من الذخيرة

هافانا في ١٢ آب — يقول رئيس تحرير جريدة دياريو انه علم من مرجع عسكري عال ان جيش الحكومة طلب استقالة الرئيس ميخادو في الحال

هافانا في ١٢ آب — ثبت ان الجيش طلب استقاله الرئيس ميخادو وقد كان ذلك بانذار تنتهي مدته ظهر اليوم

نيويورك في ١٢ آب — منح مجلس النواب في كوبا الرئيس ميخادو اجازة وسيستقيل الرئيس فيما بعد — روتر ب ت ا

الجنرال دفي ينثنى امام دي فاليرا

دبلن في ١١ آب — قال الجنرال دفي في حديث انه اذا قامت حرب اهلية في ارلندا فان الحرس الوطني لا يشترك فيها والا نكب بمذبحة لانه غير مسلح

والاراء متضاربة في دبلن بشأن الوسائل التى يتوسل المستر ديفاليرا بها لمنع عرض الحرس الوطني يوم الاحد ويقال انه قد يحظر على قطرات النزهة نقل جنود الحرس الى دبلن او انه يلجأ الى قانون الامن العام فينشيء محكمة عسكرية ليذيق خصومه طعم الدواء الذي صنعه المستر كوسغريف زعيم المعارضة الان لمقاومة الجيش الجمهوري

دبلن في ١٢ آب — اصدرت الحكومة امراً بمنع الاستعراض الذي ينوي الحرس الوطني اقامته يوم الاحد

دبلن في ١٢ اب — سأل مندوب روتر الجنرال دفي بعد ان علم بامر منع الاستعراض هل لا يزال مصرا على اقامته فقال «لا اظن ولكن هذه المسأله لا يمكن البت فيها بسرعة »

دبلن في ١٢ اب — قرر الجنرال دفي الغاء استعراض الحرس الوطني الذي كان في النية اقامته يوم الاحد وذلك حرصا « على السلام والامن » كما قال — روتر ب ت ا

حادث جديد على الحدود الالمانية النمساويه

ستوتغارت «المانيا » في ١٢ اب — اخترق هانس موزل حاكم ورتمبرغ الحدود النمساويه فجأة فاطلق عليه رجال البوليس النمساوى المساعد «الهيموير» النار ولكنه لم يصب باذى — روتر

في السجون الالمانية

ليبزغ في ١١ اب — كانت الحكومة قد اعتقلت البروفسير نوبك مدير محطة الاذاعة اللاسلكية المركزية سابقا وعددا من مساعديه بينهم الهر الفرد بروان بتهمة سحب اموال اكثر من مرتباتهم في العهد الماركسى السابق وقد شنق البروفسير نوبك نفسه اليوم في غرفة سجنه — روتر

فوز انسة مسلمة فى مباراة شطرنج

لندن في ١٠ آب — فازت الانسة فاطمة وهي هنديه مسلمة فى مباراة الشطرنج البريطانية للسيدات اذ نالت تسعة بنوط ونصف من مجموع عشرة بنوط وفاطمة المذكورة لما تبلغ العشرين من عمرها بعد — روتر

نكبة ثالثة للاسطول الجوي الايطالي

مدريد في ١٢ اب — سقطت احدي طيارات الاسطول الجوي الايطالي فى البحر قرب فالنسيا ومن ركابها الجنرال جوليو قائد الطيران العام فى ايطاليا وحالة الجنرال الان خطرة روتر ب ت ا

سفر كودوس وروسي الى فرنسا

بيروت في ١٢ اب — لمراسل فلسطين الخاص — ذهبت بالامس عشرات السيارات الي رياق حاملة كبار القوم لمشاهدة الطيارة التى وصلت لبنان بنيويورك

ولكن الزوار لم يظفروا برؤية الطيارين لانهما كانا في رفقة ضباط الطيران على ضفاف بردي

وكانت عودتهما من دمشق بعد ظهر يوم الاربعاء فتوجها الى بعلبك وطافا خاشعين في انحاء قلعتها الاثرية واخذت لهما هناك رسوم عديدة يحيط بهما رفاقهما من نسور الهواء العسكريين

وفي المساء عادا الى بيروت ومنها الى برمانا وتناولا طعام العشاء على مائدة الاميرال جوبر في مصيفه في برمانا

وكان قنصل الولايات المتحدة الاميركيه العام ابرق الى حكومته يعلمها بوصول الطيارين الى رياق فتلقى برقية من وزير الطيران الاميركى يهنيء بها الطيارين الباسلين باسم الحكومة والامة الاميركية

وقد ذهب القنصل العام الى رياق وابلغ الطيارين برقية حكومته وهنأهما بدوره تهنئة حارة وقفل راجعا الى بيروت

واوفد قنصل دولة ايطاليا فهنأهما رسميا باسم دولته وقام الطياران الى مركز قيادة القوات الجوية في جيش الشرق في رياق وسجلا رحلتهما رسميا في سجلها ووقعاه بحضور الكولونيل بروله قائد هذه المصلحة الذى وقع معهما على محضر الضبط

وقد طلبت منهما عقيلة الكولونيل ان يوقعا على رسم اخذته لهما وهما ينزلان من الطيارة فكتبا عليه:

«اول تحية من نيويورك للسيدة بروله»

ثم قدما لها رسما لهما اخذ في نيويورك مساء الخميس الماضي وكتبا عليه

«اخذ في نيويورك واهدي في لبنان خلال ثلاثه ايام »

وتبودلت امثال هذه التذكارات التاريخية مع اركان السلطة المنتدبة

وقبل شروق شمس امس استقل الطياران طيارتهما (جوزيف لابريكس) قاصدين فرنسا وقد ودعهما فى المطار جمهور كبير من اركان السلطة المنتدبة وجيش الشرق ، وهما يهتفان « فلتحيي الاجنحة الفرنساوية فلتحيي فرنسا ، فليحيي لبنان وسوريا »

وقبل انبثاق الفجر كان محرك طيارتهما تهدر في سماء بيروت حتى اذا توسطاها ارسلا باللاسلكي تحية لطيفة لبيروت والشعب اللبناني والمفوضية العليا فاسرعت قيادة الطيران وردت عليهما باللاسلكى هذه التحية الشائقة

وستقام لهما اليوم فى مطار « بورجه » حفلة استقبال شائقة يرأسها وزير الطيران الفرنساوى

تعديل الحدود بين فلسطين وسوريا

بيروت في ١٢ اب — لمراسل فلسطين الخاص — قدم الثغر من حيفا حضرة المستر كيث روش حاكم المنطقة الشمالية فى فلسطين وحل ضيفا على صديقه السر ساتو قنصل بريطانيا العام

وقد قابل المستر كيث روش قبل ظهر امس حضرة وكيل العميد مسيو هيلاو مقابلة طويلة

والذي علمناه ان حضرة الحاكم البريطاني قادم لمباحثة اركان السلطة المنتدبة في بعض الشؤون المتعلقة بالحدود والتعديل الذي يقال انه سيجري على الحدود من جهة سوريا وفلسطين والنظر فى مسألة التهريب التي ضج منها الفريقان فى المدة الاخيرة

تعطيل الصحف الاداري فى لبنان

بيروت في ١٢ آب — لمراسل فلسطين الخاص ـ عارضت اللجنة الاشتراعية في طلب نقابة الصحافة الغاء التعطيل الاداري للصحف ومنح هنا الحق لمحكمة استئناف الجزاء بحجة ان هناك مناسبات سياسية تستدعي فى بعض الاحيان تعطيل الصحف

محكومو العصيان المدنى في سجون الهند

لندن في ١١ آب نشر في سملا بيان فيه ان عدد من في سجون الهند من محكومي حركة العصيان المدني كان في اخر حزيران ٦٩١٥ شخصا — ل ب

بيان حول جريمة شفاعمرو

شفاعمرو في ١٢ اب — لمراسل فلسطين الخاص — عطفا على الخبر التلفوني المنشور في عدد امس ارجو نشر مايلي لسبب اهتمام الجمهور ولعدة استفسارات وردت علي :

القاتلان

وقع التباس في اسم كايد العبد خازن وظنه البعض من عائلة الخازن المعروفة فدفعا لذلك اقول ان الاسم كايد العبد خازم ونجمعه والقاتل الاول احمد حسن حسين الاسعد اواصر الصداقة والقرابة والنسب

الجاويش جرمس ناصر

سقط من الخبر التلفوني الذي نشرته اسم الجاويش جرمس ناصر من بين اسماء الذين قاموا بالمحافظه واظهار معالم الجريمة ومرتكبيها ولما كان المذكور رئيس المركز بشفاعمرو وله اليد الطولى في العمل وجب ايفاءه حقه من الشكر

قسم التحري

فاتنى ان اذكر ان قسم التحري قام بمجهودات كبيرة في التحقيق والتحري وقد عرفت اليوم من افراد التحري الجاويش احمد افندي الزين الذي حضر من القدس خصيصا والجاويش احمد افندي نايف وتوفيق افندي نور الله وشخصا آخر لم يتصل بي اسمه وكانوا يقومون بالعمل تحت اشراف الضابط الهمام حليم بك بسطة وقد بلغني ان شوقي بك سعد سيحضر لشفاعمرو للاطلاع على سير القضية

اليهود الالمان والسكنى فى تركيا

اسطمبول في ١٠ اب — جاء فى نبأ شبه رسمي اذاعته الشركة الاناضولية ان وفداً اسرائيليا قدم الى انقرة وقابل وزير الاقتصاد مخلص بك ورجاه التوسط لدى الحكومة التركية لقبول قسم من المهاجرين اليهود الى تركيا فاجاب الوزير ان الحكومة مستعدة لقبول قسم كبير من اليهود على شرط ان يكونوا من الفئة المنورة ذات التحصيل العالي ومن ارباب الاعمال اما المهاجرون الفقراء القادمون لتدارك الاعمال فى تركيا فليس في امكانها قبولهم قط — خصوصي

بث الدعوة للمعرض اليهودي بسويسرا

جنيف في ١٠ آب — نشرت جريدة جورنال دي جنيف المشهورة بيث الدعوة لليهود ما يلي :

« هل فكروا في سويسرا بفائدة التجارة مع فلسطين ، مع الاراضى المقدسه ؟ ان سويسرا فقدت في الوقت الحاضر كل اسواقها القديمة من جراء الضرائب الجركية ، والمراقبة ، والتقسيمات وهذه التدابير ، يمكننا القول انها معدومة في فلسطين ، الا التقسيمات فهذه طبعا موجودة ولكن كيف يمكننا الاتصال بهذه البلاد يظهر ان افضل واسطة هي اسواق تل ابيب اسواق الشرق «؟ ..هذه الاسواق تقام في كل عامين مرة وال ٣٣٠ عارض الذين عرضوا مصنوعاتهم في سنة ١٩٢٩ وكان بينهم ١٢١ اجنبيا اصبحوا فيما بعد ١٢٢٦ بينهم ٨٢١ اجنبى وال ١٢٠٠٠٠ زائر اصبحوا ٢٨٥٠٠٠ فى سنة ١٩٣٤

والتسعة عشر سويسريا الذين اشتركوا فى المعرض الاخير «الا يمكن ان يكونوا طليعة لعدد اكبر» خصوصى



أخبار فلسطين وشرق الأردن التلفونية

حول الحالة في جزيرة العرب

القدس في ١٢ اب — لمراسل فلسطين الخاص — اهتم الرأي العام اهتماما عظيما بالانباء التي اذيعت عن الخلاف الواقع بين جلالة الملك ابن السعود وجلالة الامام يحيى فنسأل الله ان يزيل من بينهما اي خلاف حرصاً على مصلحة القضية العربية العامة وقد بعث اليوم مكتب حزب الاستقلال علاوة على برقيتي الامس بكتابين احدهما لجلالة الملك ابن السعود والاخر لجلالة الامام يحيى فيهما بيان مسهب عن امال العرب المعقودة عليهما وشرح واف للاخطار التي تنتاب الجزيرة العربية من جراء اي حرب تقع ومدي استعداد الاجانب المستعمرين للاستفادة من كل خلاف وفي الكتابين وصف لقلق العرب على مستقبل الجزيرة ومطالبة باللجوء الى التحكيم

من هو رئيس الوفد السعودي؟

قال لي ثقة ان خالد بك القرقني رئيس الوفد السعودي لدى جلالة امام اليمن هو امير من نسل بني هود الخميين من ملوك الاندلس وهو شجاع باسل واذا كان في العرب اليوم من يجاريه في شجاعته فقد روى الراوون ان ليس هناك من يعادله في اخلاقه الفاضلة فهو في الخلق الكريم العالي من افراد هذه الامة وقد اقترن باحدى بنات الفاضل المشهور الاستاذ عبد الرحمن عزام عضو الوفد المصري عندما كانا يجاهدان الطليان في طرابلس الغرب معا

سفر المندوب لغزه وبئر السبع

القدس في ١٢ آب — لمراسل فلسطين الخاص — سافر فخامة المندوب السامي الى غزه وبئر السبع

اعمال مكتب حزب الاستقلال

القدس في ١٢ آب — لمراسل فلسطين الخاص — يدرس مكتب حزب الاستقلال قانون حماية المزارعين دراسة وافية ويفنده تفنيدا مسهبا وسيطلع في هذا الاسبوع على الصحف بنقد مستفيض عن هذا الموضوع وقد اعد الحزب باللغة الانكليزية صيغة تقرير الى عصبة الامم يتضمن مأساة وادي الحوارث واحتجاجه عليها

شكر الذين ناصروا المعرض العربي

القدس في ١٢ اب — لمراسل فلسطين الخاص — بعث حضرة نبيه بك العظمه مدير المعرض العربي الى الذين ناصروا المعرض وعملوا على انجاحه من ارباب الاقلام وغيرهم بكتب يشكرهم فيها من اجل المعونة التي قدموها

حول اراضي كفر صور

طول كرم في ١٢ اب — لمراسل فلسطين الخاص — رفع فريق من المزارعين في مشاع كفر صور الدعوى على الادونات باروخ رام وبلوم ومخنس طالبين اعادة وضع يدهم على الاراضي المذكورة لكونهم مزارعين فيها منذ زمن طويل وفقا للقانون

عدوان اليهود على اراض عربية

طولكرم في ١١ آب — لمراسل فلسطين الخاص — رفع الشيوخ حسن ابو توبه وعمر ناصر الجلاد واحمد السلمان والشيخ ياسين وابراهيم محمد الزينية ومحمود ابو الغياب ومصطفي الزينية من اهالي ام خالد شكوى الحكومة على تجاوز اليهود وموظفي شركة هانوطيا الادون مخنس وباروخ رام على ارض مزارعتهم الواقعة ضمن اراضي ام خالد ووضعهم الاسلاك الشائكة في اطرافها لمنعهم من الدخول والخروج اليها واكراههم على ترك اراضي مزارعتهم بعد ان فشلوا في اقناعهم باخذ تعويض لقاء رحيلهم عن اراضي ام خالد

اتهام عربي بالاعتداء على اليهود

طول كرم في ١٢ اب — لمراسل فلسطين الخاص — قرر المستر فوت حاكم قضاء نابلس بصفته قاضي تحقيق احالة سليمان بن دلهوم الزبيدي الى المحكمة المركزية بموجب المادة ١٧٤ والمادة ٩ من القانون الجديد لمحاكمته بتهمة تقطيع اشجار اليهود واطلاق الرصاص على البوليس البريطاني بعد ان دام التحقيق معه بضعة ايام ورفض المستر كالمز الموافقة على اطلاق سراح المتهم بالكفالة فارسل مخفوراً الى عكا

المانيا وجاراتها

جاء من باريس ان محطات الراديو الالمانية لا تقتصر في بث الدعاية على النمسا بل تبثها ايضاً في السار فقد اذاعت المحطات الغربية يوم امس الاول اذاعات دعت فيها اهالي السار المظاهرة ضد حكومة بلادهم والسعي للانضمام الى المانيا ويحتمل ان تحدث هذه الاذاعات مشكلة مثل المشكلة التي احدثتها الدعاية ضد حكومة النمسا.

وجاء من برن عاصمة سويسرا ان فريقا من النازى الالمان دخلوا الحدود السويسرية وفتشوا منزل احد حراس محطات الكهرباء التي بعضها منشأ على الاراضي الالمانية وبعضها على الاراضي السويسرية فعثروا على نسخة من جريدة شيوعية وقد استاءت الصحف السويسرية على اختلافها لهذا العمل وطالبت حكومتها ان تقدم احتجاجا شديداً الى حكومة المانيا تطلب منها فيه الاعتذار على خرق قوى رسمية للحدود بلا اذن

العمال في اميركا

جاء من وشنطون ان اصحاب المصالح معارضون في مشروع الانعاش الذي وضعه الرئيس روزفلت لانهم يرون فيه خروجا عن مبدأ «اقدام الفرد على الاعمال» ولانهم لا يوافقون على منح العمال صوتا في ادارة الاعمال وكذلك العمال معارضون في المشروع لانهم يعدونه غير واف وسيكون الاسبوعان القادمان محكا للمشروع ولا تزال حوادث الاعتصاب واقفال المعامل وعرقلة الاعمال منتشرة في كل مكان ويرى المتسولون منتشرين في المدن الكبرى وقد اعلنت ادارة الاعانة ان العمال العاطلين سيصابون بكارثة كبرى في الشتاء القادم

انهاء خدمة

القدس في ١٢ اب — لمراسل فلسطين الخاص — بلغنا ان دائرة المعارف ستنهي خدمة الاستاذ محمد زكي ابو غزالة في نابلس وتحيله على التقاعد والمفهوم انه في صحة جيدة ولم يبلغ سن التقاعد القانونية وستقدم عدة عرائض للحكومة بطلب ابقائه في وظيفته

قدوم مواطن

القدس في ١٢ اب — لمراسل فلسطين الخاص — وصل الى القدس المالي الكبير الوجيه عبد الحميد افندي شومان قادما من البلاد الاميركية فنرحب بحضرته

ضيف كريم

طول كرم في ١٢ اب — لمراسل فلسطين الخاص — وصل حضرة رئيس المحكمة المركزية في عمان عارف بك العنبتاوي وحل ضيفا على شقيقه التاجر المعروف السيد نافع العنبتاوي فاقبل وجوه المدينة للسلام عليه وقد تحسنت صحته بعد اجراء العملية فنرحب به

قدوم مواطن

قدم الوطن من ديار المهجر في جمهورية الاكوادور مواطننا الفاضل سلامه فارس الصو من بيت جالا وقرينته الفاضلة بعد ان قضيا في المهجر ٢٣ عاما فاهلا وسهلا

على الدباغ

صاحب معمل الموبيليا المعروف بيافا الذي لفتت معروضاته انظار الزائرين في المعرض العربي وحازت اعجابهم حتى شهد له الجميع من وطنيين واجانب بالتفوق، عاد الان بعد ان انتهى المعرض الى رأس عمله في معمله، واصبح مستعدا لاستقبال زبائنه وزواره وقد وردته بعد المعرض قشور متنوعة جديدة ووجوه «كنابايات»، كلها غاية في الابداع والجمال

رحمة للمزارعين

في سوريا

دمشق — لمراسلنا — تهيء وزارة العدلية مشروع قانون بعدم سجن المزارعين المديونين وعدم سجن من يتراوح دينهم من الخمس ليرات الى الخمس وعشرين ليرة سورية واستيفاء ما على هؤلاء المديونين بطريق التقاسيط واجراء موراتوريوم المديونين من التجار عند الاقتضاء لمدة يعينها القانون تكفل فيها حقوق الطرفين وسيعرض هذا المشروع على المجلس النيابي في جلسته المقبلة لاقراره

جولة مدير الزراعة

اعلان صحفي رقم ٤١-٣٣

زار يوم ٣٠ و٣١ تموز المستر داو مدير الزراعة والاحراش يرافقه المستر براون رئيس كتبة الدائرة المذكورة مقاطعة يافا

وفي صباح ٣٠ تموز زار المستر داو مدرسة مكفا اسرائيل الزراعية وتفقد برفقة المستر كروز مدير المدرسة البيارات والمستنبت وزريبة البقر وقسم الالبان والطيور الداجنة ورأى التلاميذ اثناء عملهم في الصفوف وفي الحقول وشاهد العمل الذى كان يجري في المختبرات وقد كان اهتمامه عظيما بالعمل المفيد الذي كان يجريه المستر وينك عن انواع اتربة البلاد

وزار المستر داو بعد ظهر ذلك اليوم محطة التجارب للوكالة اليهودية في رحوبوت التي تدرس فيها احوال الاثمار الحضية وتدفع الحكومة لهذا المشروع منحة سنوية قدرها ٣٠٠٠ جنيه فلسطيني وزار كذلك قسم تغذية الحيوانات وتفقد المساحة المخصصة لتجارب الزراعة الكثيفة التي يديرها المستر فولكانى مدير المحطة وتدفع الحكومة لهذا المشروع ٣٠٠ جنيه فلسطيني

وزار كذلك السلخانة في تل ابيب وشاهد ايضا موقع معرض الشرق الذي سيقام في سنة ١٩٣٤

وفي صباح يوم ٣١ تموز تفقد المستر داو ترتيبات مخزن تفتيش الاثمار الذي هيء لمنهاج تصدير الاثمار الحضية اثناء الفصل المقبل وزار دائرة مفتش النباتات في ميناء يافا وراقب فحص شحنة من الاثمار دخلت يافا من الخارج

وزار بعد ذلك مختبر البيطرة في يافا وبحث مع الموظف البيطري المسؤول عن اعمال التنقيب التي يجريها

ثم زار معملا لصناعة الصناديق التي تستعمل لتصدير الاثمار الحضية وعلم ان هنالك ترتيبات تجري لتأسيس معامل جديدة لتصنع ما يزيد عن ٣٠٠٠٠٠٠ صندوق سنويا كما انه تفقد مؤسسة مخازن التبريد في يافا حيث استعلم عن التسهيلات الممكنة لخزن البرتقال والكريب فروت وبحث مع السكرتير عن السبل الممكنة لخزن الاثمار لعرضها في الاسواق المحلية والخارجية في اشهر الصيف عندما تكون الاثمار الحضية في غير فصلها الطبيعي لان التخلص من مشكلة زيادة محصول الاثمار المستديمة مسألة من الاهمية بمكان . وفي المناسبة تفقد المستر داو الطرق التي تتبعها شركة عسيس لاجل تشجيع الاستفادة من برارة الاثمار الحضية وقد بحث كذلك مع المستر شابيرو مدير الشركة عن استصدار انواع محسنة من البذار لاجل الحصول على احسن الانواع من الخضار والفواكه التي يمكن تعبئتها في الصفيح

وفي بعد الظهر زار قرية السافرية حيث نصح المستر داو المخاتير الابتداء بزراعة البطاطا بكميات قليلة بين صفوف الاشجار الحضية في البيارات حيث الشجر لا يزال صغيرا وذلك على سبيل التجربة في الوقت الحاضر وقد اخبره القرويون ان المنتوج الماضي كان اضعف ما علق بالذاكرة وذلك بسبب الجدب الغير طبيعي وزادوا على ذلك ان المزارعين الذين بذروا حبوب جلجول ومغربي المنتخبة والتي قدمتها محطات تجارب دائرة الزراعة حصلوا على محاصيل طيبة بالرغم من الجدب الذي بين ان محصول اولئك المزارعين الذين بذروا حبوبهم الخاصة فشل فشلا تاما وقد القرويين ان الحكومة تبحث في مسألة تقديم المساعدات اعلم المستر داو

وان من الممكن أن تكون هذه المساعدة قروض قمح وشعير وكرسنة وعدس للمزارعين المحتاجين الذين فشلت محاصيلهم بسبب الجدب وقد قدر الفلاحون هذا الخبر كثيرا وتشجعوا بزيارة مدير الزراعة الذي بحث معهم مطولا في عدة مسائل تتعلق بزراعة الحبوب والعلف والخضار وزراعة اشجار الاثمار والكرمة وتغيير طريقة الابار القديمة في القرى التي تدار ببغل وعجلة الى نظام واثناء وجوده بالجوار زار مدرسة ومزرعة بن شمعون

اهتمام المجلس الاسلامي باراضي عتيل

طول كرم في ١٢ اب — لمراسل فلسطين الخاص — اهتم المجلس الاسلامي الاعلى بقضية اراضي مشاع عتيل المشتراة من قبله بعد ان رأي اصرار الدكتور جوزيف على شرائها فبعث بتعليمات الدوائر التابعة له وعقد عصارى اليوم اجتماع في المحكمة الشرعية مؤلف من حضرة وكيل القاضي الشرعي عبد الرحمن افندي الدجاني ومأمور الاوقاف والوجهاء السادة عبد اللطيف ابو هنطش وعبد الجبار العمر والحاج علي محمد وحمدان الحاج احمد واتخذت مقررات هامة من اجل الاحتفاظ باراضي مشاع عتيل للوقف الاسلامي .

احلام ذاهل ....

بقلم الاستاذ «(م.س)»

كان الكاتب في زورة خاصة لمصر اوحت اليه كثيرا من الفصول الممتعة الطريفة هذا احدها « المحرر »

* * *

كانت الشمس تنحدر الى المغيب متخاذلة منهوكة.. والسماء اخذت تغشاها غبشة المساء تذيب هاته الجمرات المتقدة اللاظية التي تركها المغيب على الافق البعيد.. لتعود السماء بعد فترة من الزمن شديدة الحلوكة لا تعمرها الا هاته النجوم المتلامحة المعلقة في هذا الفجاج تضيع في متاهاته الاباد والاجيال

والنيل .. «النهر الاله » ... هذا الاله المحسن يبعث الحياة قوية متدفقة في هذه الطبيعة الخصبة لا يعتورها تعقيد ولا يساورها انشار كان النيل في تلك البرهة هادئا ممتزاً بما انطوت عليه اغواره من اسرار الدهر وخوافي الايام . تنعكس على سجسج امواهه أضواء النجوم الباهتة وتنبعث الحين بعد الحين انوار خابية من مراكب شراعية كبيرة تسير وهنا في عرض النيل الطامي

وكانت تقع الى سمعي من بعيد اصوات مختلطة متباينة الترام: المترو.. السيارات ضجيج المدينة ..وصخبها وجنون العاصمة التي التقت في باحتها المدنيات جميعا

كنت اسير في تؤدة وقد انبعثت الاحلام تطوف في رأسي - وانا مفتوح العينين - وشاعت في الاحاسيس واصبحت نهبا للافكار وتأملات جياشة متدافعة .. واي نفس تظل مغلقة جامدة في هذا اللوح الفذ الذى التقى فيه النقيضان : جلال الطبيعة وبهرها وجنون المدنية وصخبها .. وما أراني أستطيع أن أذكر هذه الخواطر والافكار التي دارت في نفسي آنئذ وليس في مقدوري أن اقيم لها حدوداً ومعالم ورب برهة تجيش فيها النفس وتفيض فاذا هي تنقلب باسرع من لمح البصر دنيا باسرها حافلة بالمعاني والاحساسات ليس في ميسور اي عقل أن يضبط حدودها أو يمسك بزمامها أو يمنع تدفقها ويصد تيارها الجياش وهذه لحظات يعرفها كل من أخذ نفسه بان يحمل (الدنيا) على منكبيه يدور بها عارضا عجائبها وغرائبها والوانها السخيفة الرزية وصورها الخلابة الآسرة ماساء فيها وما حسن — ان صح ان فيها ما هو حسن — كما يفعل حاملو (صندوق العجب) يطوفون الازقة والحواري تلتف حولهم جماعات الصبية وكل يجود بما حوت جيوبه من ملاليم وانصافها ليظفر بنافذة في هذا الصندوق العجيب يضع عينه على بابها فيرى « غرائب الزمان » وانه ليخطر ببالنا الان صديقنا الكبير الاستاذ العبقري ابراهيم عبد القادر المازني حاملا «صندوق الدنيا » على كتفيه كان الله بعونه .

وما اراه الا سيظل حاملا له رازحا تحت ثقله لن يحطه عن كاهله الا حين يؤذن لهذه الدنيا أن تخلو من شرها وخيرها وتقفر مما يبهظ الكواهل ويقصم الظهور ! وهي بحمد الله الذي لا يحمد على مكروه سواه حافلة بهذا كله وهي ليست شحيحة علينا به ولا مقترة ... وما اراها ستجدب يوما او يصيبها محل او يعدو عليها عادي الفناء الذى يتخطفنا ويبتلعنا — او على الاصح يزدردنا .. نحن ابناءها المساكين .. وما احرانا ان نتفطن الى ذلك ونتأمله ونجعل بالنا اليه ..

وليس احق منا في ارسال دمعة صادقة حرى على انفسنا ، اذ ماذا عسانا نفيد من هاته الدموع التي يجود بها علينا الاقرباء بعد ان تطوى صفحتنا فلا نعود نحس بهم او نشعر بهاته الحرقة التي تأكل قلوبهم — ان صح ذلك - وما لنا لا نذكر اخانا المأسوف عليه سابقا والمجدود المحظوظ حالا ونعني به الاستاذ يوسف حنا حفظ الله له صحته ومتعه بشبابه وافاض عليه خيراته ونعمه لقد اتى عليه زمن كان يرهق فيه نفسه ويعذبها ليس بأن يحمل على كتفيه الغليظتين صندوق الدنيا من « الوزن الخفيف » بل بان يعمد الى الجبال السامقه والصخور الصلدة يضعها على منكبيه — او لست ادري اين — ويسير بها بين الناس الامنين الوادعين ولم يكن غريبا ولا مستبعداً أن تثور عليه اعصابه التي اضنته زمنا طويلا فيقذف الصخور كأنها الحمم المستعرة تتناثر من فوهة بركان مجنون ترجم الناس وترديهم .

وخيراً فعل بان حط عن ظهره او يجدر بي ان اقول عن رأسه ، هذه الاحمال المرهقة والاثقال الهائلة واراح اعصابه وانصف نفسه من كل هذه الغلبة التي لا فائدة منها ولا طائل تحتها واني لامد اليه يدي بعد ان نفض يديه من هذه الاعباء الثقال واصافحه مهنئا وفي مرجوي ان يكون لي مثل حظه في مستقبل الايام فيهنئني او اهنيء نفسي بان فزت بروحي او على رأي الناس ، ورأي الناس ابدا الصائب ، فزت من الغنيمة بالاياب - وانه لفشل اعذب على القلب وادعى الى الاغتباط والرضى - من ان نرى بعيوننا هاته التي في صفحة وجوهنا واعناقنا تدق وظهورنا تنقصم وضلوعنا تنقصف ...

لقد تشعب بنا الحديث وكاد يخرج او على الاصح - خرج بنا عما نريد وجرى القلم في نواح كثيرة العواثير والمزالق فيحسن بنا ان نقصر ونعود الى ما كنا بسبيله او فلنعد الى خرافنا كما يقول الفرنسيون ليعذرني اذن القاريء ، اليس عجيبا ان اطلب العذر ؟ متى كنت يا سيدي القاريء تملك العذر والصفح لانت اجدر على وجه التحقيق ان تعتذر وتطلب الصفح وتتملق هذا الذي يفنى صحته وهي عزيزة ويذيب عمره وهو لا يعوض ويعتصر دماغه وهو بحمد الله كثير الفجوات فسيح اليمنيات ... ليقدم لك اخر الامر ما تتلهى به في فراغك او حين تثقل عليك الحياة وتجثم اعباؤها على صدرك .. فتجد فيها ما يخفف هذه الاعباء ويهديء سورة اليأس في نفسك... او على الاقل تجد فيها ما يجلب النعاس الى عينيك العزيزتين ... اهذا كله قليل ؟

كنت اذن بقرب النيل وكان اول ما طاف في ذهني وتحركت له نفسي وهشت له جوانحي ان اقلم هذه الملابس التى تقيدني فقد احسست اذ ذاك ان هذه الملابس تشبه القيود في عرقلتها السعي وتعطيلها الحركة الحرة ولها ايضا ما لهذه القيود من ثقل يوقر ويبهظ . . ولا يبعد ان يكون هذا الاحساس ما يسمونه في اصطلاح علماء النفس - كفانا الله شرهم - الايحاء الذاتي اي والله . .فقد غلات الح على نفسي وادس اليها الشعور - ان صح التعبير - بان ما احمله على جسمي من هذه الملابس لا يطاق وان الاولى بهؤلاء «الاد مبين » غفر الله لابينا آدم، ان يريحوا انفسهم من هذا العناء اعني عناء صنع الثياب والتفنن بها ثم عناء لبسها وقلعها . فما فيها فائدة ولا خير يرجى منها بل انها تعاون على (التزييف) وتساعد على التزوير فيبدو فيها القبيح جميلا والجسم الفميء المشوه صالحا مقبولا او على الاصح مهضوما في رأي العين

ولعل هذا هو الذي يدفع الناس الى العناية في صنعها وابتكار اشكالها وانماطها ...اعني حبهم الابدي للمغالطة ولو عقلنا نحن ابناء المنكوب آدم والماكرة الدساسة حواء — اعتذر سلفا لبناتها الفضليات — اقول لو عقلنا لالفينا ان هذه القيود التي نركبها على اجسامنا وغيرها مما نزحم به بيوتنا قد «نكبنا» بها انفسنا ولم يكن احد سببا غيرنا ... ما علينا فان ما اريد ان اقوله هو انى ما فتئت ادس في ثنايا «عقلي الباطن » هذا الشعور حتى استقر هناك واستحكم

دار في نفسي ان انضو هذه الملابس و « اغمس » جسمي في هذا الماء فانه كان يحلو لي دائما كلما وقفت على شاطيء ان اتخيل نفسي وقد غدوت بعضا من هذه الامواه او على الاصح لو ذبت فيها وصرت بعض موجها المتدافع واواذيها الصاخبة ... وهذا الاحساس لا زيف فيه فاني على فرط ما عنيت ذلك وحلمت به اصبحت احس لدى البحر الخضم الفائر والامواج الغضبى الثائرة اني فعلا بعضها وانطوى مثلها على الاسماك وحيوانات البحر وافور مثلها امواجا هدارة داوية تتكسر اخر الامر شظايا على الصخور الضخام واحمل المراكب والمدرعات فاغرق منها ما اغرق واعبث بما اعبث ... وطغى علي شعوري وهممت ان القى بنفسي لولا فضلة من حلم ومسكة من عقل فقد تفطنت اخيراً اني لا احسن السباحة والعوم فضلا عن الغوص... فكظمت غيظي و كبت حنقي وسرت تحملني ساقاي الى حيث لا أدري .. وتشاغلت بالنظر الى السماء وشددت بصري اليها فخيل لي انها لفرط ما اسفت تكاد تكون غطاء البحر وهذا غريب ولكنه احساسي في تلك المحظة .

هاته السماء الفسيحة التي يضيع في فجاجها البصر ويرتد وهو كايل .. اهكذا استحالت في رأيي رقعة ضيقة حتى اصبح في ميسوري ان اقيسها شبراً شبراً وفتراً فتراً ؟ اين هي سمائي التي طالما تمنيت ان اكون طيرا اسبح فيها واستقبل الهواء وشآبيب النور في فسحاتها العراض بنشوة وطرب ؟ لقد غاضت وا أسفاه ! وليس بعيداً ان يكون ابتلعها هذا النيل...

سرت كاسف البال مهموما واخذت انأى عن الشاطيء وانا لا اكاد افكر بشيء... حتى مررت برجل مديد العود عريض المنكبين تسترجسمه اسمال بالية فسرني ان اجد من يؤنس وحشتي

قلت : السلام عليكم — قال : وعليكم السلام قلت : اتسمح ان نسير معاً فنتحدث ؟ قال : اسمح ؟ غريب وهل مثلي يملك ان يسمح او يرفض ؟ قلت : قل اولا انسمح ؟ قال أسمح وامرنا لله - قلت يبدو لي انك عامل - قال : لقدمت على ثيابي - قلت وكم تتقاضى اجراً على يومك ؟ قال ثلاثة قروش وصمت - فهالني الامر ووقفت انظر اليه مبهوتا ثلاثة قروش لو كان عندي حمار لما قبلت له اجراً يوميا باقل من عشرين قرشا قلت وهل انت راض بذلك ؟ قال راض ؟ماذا تعني؟ قلت الا تحس انك مغبون وانك «تساوي» اكثر من ذلك ؟ قال الحمد لله وامسك فعاودت عليه الكرة قلت الا يساورك الحنق والغيظ في بعض الاحيان الا يدفعك ذلك الى التمرد والعصيان الا تشعر أن لك حقوقا ؟ فوقف حائراً لا يدرى ما يقول ثم اختلجت شفتاه واجاب : لا افهم ما تقول — قلت يائسا ألك امرأة واولاد قال: انا ذاهب اليهم ؟ قلت هون الله عليك اذهب ، وانطلق ينهب الارض بخطاه الواسعة

وحسست انا ان تفكيرى قد تعطل فما عدت اعى شيئا حتى وجدت نفسي اضرب في زحمة الناس واشق لنفسي طريقا في شارع عماد الدين ففجأت عيني الاضواء الاخاذة على واجهات الملاهي والغانيات يخطرن في ثيابهن الثمينة والسيارات الخاصة تنتظر اصحابها عند ابواب هاته الملاهي يتدفق اليها الشباب ومر بجانبي اثنان أعني غانية واحد البكوات وسمعت منهما هذا الحوار الطائر — هي: اين العقد الماسي يا بيه ؟ لقد وعدت ان تقدمه لي في هذه الليلة .

هو : امال ! اقدمه لك اثناء نزهتنا الليلية في السيارة على طريق الهرم بعد السهرة !

ولاح في بهرة خيالي عقد من الماس بجانبه قروش ثلاثة حقيرة !!

(رام الله) « م . س »

نادي الموظفين

بالسبع

حضرة رئيس نادي الموظفين بالسبع المحترم

لي الشرف بان اعلمكم بوصول طلبكم لتشكيل ناد للموظفين في بئر السبع وفقا المادة السادسة من قانون الجمعيات العثماني

١) اسم الجمعية : نادي الموظفين بالسبع

٢) عنوان الجمعية : نادي الموظفين بواسطة قائمقام السبع

٣) مركز الجمعية : السبع

٤) غاية الجمعية: ترقية حياة الموظفين الاجتماعية وتنمية روح التعاون على العمل بينهم

٥) المديرون المسؤولون: الرئيس عارف افندي العارف ، السكرتير جمال الصلاحي ، الخازن بولس صلاح، العضو طاهر الافغاني، العضو الشيخ سيف الدين الحماش

واني الفت نظركم للمادة ٦ من قانون الجمعيات العثماني التي تقضي بوجوب نشر هذا الوصل في احدى الجرائد الفلسطينية المنتشرة بفلسطين

التوقيع - حاكم اللواء الجنوبي

في السياسة والتاريخ

ديون الحرب الكونية

— ٢ —

تكلمنا عن الديون التي اسلفتها الجمهورية الاميركية للدول الاوربية المتحالفة ومبالغ تلك الديون والظروف التي جرت فيها المعاملات التي تتعلق بالديون وطرق صرفها الخ . والان بما ان اكثرية الدول الاوربية حتى انكلترا نفسها قد اعلنت عدم تمكنها من دفع الديون الدولية بموجب الاتفاقات المعقودة فمن المرغوب فيه ان نبحث فيما اذا كان يجب ان تدفع هذه الديون

هناك ثلاث وجهات نظر في هذا الخصوص . وهذه الوجهات هي: المالية والسياسية والادبية

١) فمن حيث الوجهة المالية ان النقطة الاساسية التي بموجبها تعلن الدول الاوربية عدم مقدرتها على الدفع هي انها ما عادت تأخذ من الدولة الالمانية شيئا من تعويضات الحرب التي فرضت عليها ، حتى ولا القيمة التي اتفق عليها في مؤتمر لوزان الاخير . ثم هناك حقيقة اقتصادية تلجأ اليها الدول الاوربية في معالجتها مسألة الدين وهي ان هناك طريقتين للدفع فقط والطريقة الاولى هي الدفع بواسطة الذهب والدول الاوربية ليس عندها من الذهب ما يكفي لدفع ديونها ، والطريقة الثانية هي بواسطة زيادة صادراتها الى اميركا على وارداتها من تلك البلاد ولكن نظراً للتعريفة الجمركية الاميركية العالية فلا يمكن لبضائع اوربا الدخول الى اميركا بسهولة وهناك ايضا شؤون اقتصادية اخرى تحتجج بها اوربا وهي سقوط الجنيه الانجليزي وسوء الحالة التجارية في القارة الاوربية وغير ذلك مما يماثلها . غير ان اميركا تجيب ان الدول الاوربية تقدر ان تسدد ديونها الدولية لاميركا اذا عملت مثلا على تخفيض ٢٠ بالماية من ميزانيات جيوشها واساطيلها او خرجت من بعض مستعمراتها التي لا تفيدها شيئا من الوجهة الاقتصادية والمالية

وهناك اعتقاد في اوربا ان هذه الديون ليست ديونا بالمعنى المعروف ولكن الدولة الاميركية تصر على أن هذه الديون هي ديون رسمية وقع مثلوها على صكوك وحوالات رسمية وهي مديونة لشعبها بما يساويها وفي حالة عدم دفعها من قبل الدول الاوربية فستضطر الدولة الاميركية لفرض ضريبة اضافية على شعبها بمعدل دولارين تقريبا لكل شخص حتى تتقي حدوث عجز في الميزانية السنوية ثم ان هناك حقيقة اخرى هي أن فريقاً كبيراً من الشعب الاميركي مديون لدولته فلذلك لا يمكن أن تعفي الدول الاوربية من ديونها بدون أن تعفي شعبها نفسه

والحقيقة هي بجانب الطرفين فانه يجوز قانونا أن يقال ان هذه الديون هي ديون اعتيادية رسمية على المستدين ان يدفعها المدين حين الاستحقاق ولكن هناك حقيقة اقتصادية اوردناها فيما تقدم وهي انه لا يمكن لامة ما ان تسد ديونها الا ذهبا عينا وليس في خزائن اوروبا ما يكفي لتسديد ديونها والتعريفة الاميركية لا تدع مجالا للبضائع الاوربية بان تدخل الى اميركا ولو ان اميركا خفضت تعريفتها الى مستوى معقول وسمحت للبضائع الاوربية بان تدخل بلاد الجمهورية فلا مشاحة أن الدول الاوربية تستطيع ان تدفع ديونها كاملة حتى ولو الغيت التعويضات الالمانية كلها ولا اريد هنا أن أبحث وجهة نظر المصانع والمعامل والمتاجر الاميركية في شأن تخفيض التعريفة الاميركية فيكفي أن نقول أن أكثرهم يعارضون في ذلك

٢) اما من الوجهة السياسية فيرى الكثيرون أن هذه الديون لا يجب أن تدفع لانه بمجرد ما اعلنت اميركا الحرب على المانيا اصبحت ذات مسؤولية كسائر دول الاحلاف ، ولما لم يكن بوسعها ارسال الامدادات العسكرية ارسلت الاعانات المالية التي مكنت الدول الاوربية من محاربة المانيا بصفتها عدوتهم وبصفتها عدوة لاميركا الدولة المشتركة معهم فمن هذه الوجهة لا يحق لاميركا أن تتشبث بطلب هذه الديون الدوليه واميركا لم ترسل اول امداد عسكري الا بعد مضي أكثر من تسعة شهور على إعلانها الحرب على المانيا

٣) ومن الوجهة الادبية فان اميركا مدينة لاوربا عموما ولفرنسا خصوصاً فانه لما قامت الحرب الاستقلالية الاميركية كانت فرنسا هي الدولة الوحيدة التي ساعدت اميركا المساعدة الكبيرة بالمال وبالرجال ولم تحاسبها الا بالجزء اليسير من مصاريفها ولهذا وجب على اميركا ان تقف ذات الموقف من فرنسا . وهناك مسألة اخرى وهي ان الغاء ديون الحرب من شأنه الغاء التعويضات الالمانية كلها وبذلك يمحو التاريخ آخر نقطة سوداء في تاريخ الحرب الكونية المؤلمة

وهناك عدة آراء تقول بضرورة الالغاء او على الاقل التخفيض ، من ذلك قولهم ، وهذا صحيح ، ان البضاعة التي بيعت للاحلاف في مدة الحرب بيعت باسعار مضاعفة ومثلثة وزيادة عن سعرها الاصلي ، وان الارباح التي جنتها اميركا على ظهور الدول والامم الاوربية تفوق قيمة الديون كلها بكثير والاعفاء من ديون الحرب يعيد للعالم حياة اقتصادية منعشة وتتنفس الدول الصعداء ويزول كثير من المخاوف ، ولا يعني ان اميركا فقط ستلغي ديونها وتعفي الدول الاوربية ، بل انه سيجري ايضا الغاء فاعفاء عام بين الدول الاوربية نفسها والحقيقة التي لا مراء فيها انه في مصلحة العالم اجمع وفي مصلحة السلام وفي مصلحة اميركا المالية نفسها ان تلغى ديون الحرب الكونية وهو رأي أهل العلم والمعرفة وذوي الاختصاص بالشؤون الاقتصادية وعلينا الان ان نرقب مجرى الحوادث لنرى ماذا يتم بهذا الامر الخطير (ا ه)

اميل الغوري

يد الله مع الجماعة

بيان الى الشعب الاردني الكريم

ايها الشعب الكبير بنفسه العظيم بامانيه الطامح الى الحرية النزوع الى العظمة والمجد لقد شعرت الامة اخيرا بما هي عليه من عناء وبؤس وادركت أن المرحلة التي اجتازتها منذ اثنتي عشرة سنة ونيف لم تنته بها الى الهدف الاسمى الذي تصبو اليه والاماني القومية التي ينبغي نيلها بل بالعكس وقفت واستقرت بها عند حد يبعث الاشفاق في اشد القلوب صلابة وقسوة ، ومن لا يتألم لامة عاث الشقاق بافئدة ابنائها وجعل منها فئة متضائلة القوى خائرة العزائم مثلومة الصفوف بعد ان كانت مفخرة التاريخ واعجوبة الدهر هذه الحالة التي تشجي والتي لا يرضى بها ابي ولا يقرها حر اشم قد حدت بنا الى العمل على انقاذ هذا الوطن البائس بعد ان وطنا النفس على احتمال الاذى والرضا بالضرر والسير بثبات وعزيمة الى النهاية فاما بقاء مقرون بالفخار والمجد واما فناء تستريح معه النفس من احتمال ما لا يحتمل وقد زاد في اقدامنا على ذلك اعتقادنا بان اللجنة التنفيذية للمؤتمر الادني الاول باتت اسما لغير مسمى

هذه هي الحقيقة المرة التي دعتنا الى عقد مؤتمر عام بعمان وقد لبت الامة الدعوة بالاجماع في اشخاص زعمائها ومشايخها الحقيقيين اصحاب تراث الاباء وحماته وولاة اموره على الرغم من الدعاية الشائنة البذيئة التي راح البعض يكيلها لهذا المؤتمر العتيد رجاء ان يضللوا الامة فيحبطوه ويحولوا دون عقده ولكن ابى الله الا ان يرد كيدهم في نحورهم وان تبدد امالهم في الهواء فعلموا ان الوطنية لا تحتكر وان الله لا يوفق من يتخذها طريقا الى تحقيق اطماعه وامانيه الشخصية دون ان يعبأ بحياة الشعب وخلاص الوطن

وما ازفت الساعة المعينة حتى غص مكان الاجتماع بقادة البلاد وزعمائها وشيوخها وضاق على رحبه فعقدنا مؤتمرنا باسم الله والوطن العزيز رغم ما اقيم امامنا من عقبات ورايتموه من مداخلات فكان مؤتمر بالمعنى الصحيح تجلت في ابحاثه الوطنية الصادقة والعزيمة القاهرة فبرهن للعالم ان هذا الشعب يقظ حريص على تراث الآباء وامين على حقوق الامة وقد اتخذ من المقررات احكمها وانفعها وانتخب المجتمعون من بينهم لجنة تعمل على تنفيذ هذه المقرارت بهمة لا تعرف الكلال والملل لتعيد سيرة الجهاد الاولى وقد عاهدت الله ان تحفظ الامانة وتقوم بحقوق الوكالة اما وقد علمت ايها الشعب الكريم بما يطمح اليه بنوك المخلصون ووثقت مما يصبو اليه حماة الوطن وعدته وارتحت الى الخطة التي آلوا على انفسهم ان يسلكوها وتأكدت من تضليل ذوي النوايا السيئة والاطماع الخسيسة وتشدقهم الذي لا يجدي نفعا وقد اطلعت على « ميثاقهم » ومرآة اخلاقهم فما عليك الان تطمئن بالملا وتعمل معنا بالايمان الذي يحتمه عليك الواجب ويدعوك اليه الوطن العزيز وقد آن لك تقترب من المخلصين وتبتعد عن الافاكين

اللهم انا نسألك المعونة فقد انتهينا الى الحد الذي لا يحتمل الصبر ، ونسألك التوفيق فقد الينا ان نعمل الى النهاية على انقاذ الوطن ورفع شأنه وحفظ تراث الاباء الكرام من ايدي الصهيونيين متشردي الافاق وشذاذه ذلك التراث الممزوجة ذراته بدماء الميامين من ابطالنا والضحايا من احرارنا تلك الدماء التي تهيب بكل فرد منا طالبة الانتقام والذود عنها بالنفس والمال والولد

اللهم انا نسألك المعونة والتوفيق وتحقيق الاماني

عمان في ٩-٨-٩٣٣

رئيس اللجنة التنفيذية لمؤتمر الشعب الاردني العام

ناجي العزام

سكرتير سعيد المفتي

الغاء دار فنون

الغيت في أول هذا الشهر الجامعة التركية التي في استانبول والمعروفة بأسم دار فنون وافتتحت بدلا منها جامعة نظمت على قواعد حديثة دعيت جامعة استانبول

في مراكش

لا تزال الحرب في مراكش قائمة بين السلطة الافرنسية والوطنيين وقد اكتشف رجال خفر السواحل حادث تهريب اسلحة كثيرة للثوار ولكنهم لم يستطيعوا أن يضبطوا هذا الحادث

اعلان

مساعدة لتعليم بنات يافا

تعلن بلدية يافا انها بالاشتراك مع جمعية التهذيب الفلسطينية وجمعية السيدات التهذيبية قررت مساعدة خمس عشرة فتاة من يافا بين سن السابعة والسادسة عشرة من العمر للحصول على التعليم العالي .

ولا تقل هذه المساعدة عن ٤٠ في المئة من الرسوم المدرسية السنوية عن كل فتاة . وتعطى للبنات المستحقات اللواتي يجتزن امتحانا خصيصا لهذه الغاية

على اللذين يهمهم الامر ان يقدموا طلباتهم الى بلدية يافا على انموذج خاص قبل ٢٠—٨—١٩٣٣ ويمكن الحصول على هذه الطلبات من المحلات الاتية:

دائرة بلدية يافا ، مكتبة فلسطين العلمية ، مكتبة فلسطين الجديدة

يافا في ١٠ — ٨ — ٣٣

وكيل رئيس بلدية يافا

حسين شهاب الدين

***

الحب

شرارة ، فسراج ، فنار ، فأتون فبركان فجحيم

هكذا جعل الزهاوي شاعر العراق الحب سبع درجات حيث قال :

١) اول الحب في القلوب (شرارة)	تختفي تارة وتظهر تارة
٢) ثم يقوى حتى يكون (سراجا)	لذويه فيه هدى وانارة
٣) ثم يقوى حتي يصير مع الايا	م (ناراً) حمراء ذات حرارة
٤) ثم يقوى حتى يكون (اتونا)	بحراراته تذوب الحجارة
٥) ثم يقوى حتى يكون (حريقا)	فيه هلك لاهله او خسارة
٦) ثم يقوى حتي يمثل (بركا	نا) يرى الناس من بعيد ناره
٧) ثم يقوى حتي يكون (جحيما)	عن تفاصيلها تضيق العبارة

الزهاوي

شبابنا والتعليم العالي

يصرف الشاب اربع سنوات في الكلية هي ازهى سني حياته ثم يخرج منها ممتلئا نشاطا واقداما عاقدا العزم على ان يخدم وطنه بكل قواه وعلى قدر استطاعته بفضل ما اوتيه من ذكاء ونباهة وما غذي به من علم ومعرفة ولكنه لا يكاد يتخطى عتبة باب الحياة حتى تبدأ جذوة حماسه المشتعل تخبو وشعلة عزمه المتقد تنطفي ويأخذ اليأس منه مأخذاً عظيما حينما تجابهه الحياة بحقائقها المرة معلنة له بصراحة عدم احتياجها لخدماته وعدم اعتدادها بمؤهلاته التي إنما تصلح للدنيا كما يجب أن تكون لا كما هي عليه الان وما أمر هذه الحقيقة عند من يعتقد بكفاءته وتأبى الاقدار ان تعطيه الفرصة للانتفاع بها فينخرط مضطرا في سلك العاطلين باكيا تلك الدراهم التي اضاعها وهو يؤهل نفسه لما يعود على وطنه وعلى نفسه بالمنفعة والخير

أن نظرة واحدة الى جيش المتعلمين العاطلين لتبرر القول بعدم أحتياجنا الى متعلمين أكثر مما عندنا فقد جرينا وراء العلم العالي بدون رزانه وبغير تعقل حتى وصل بنا السير الى ما نحن عليه آلان . فأمام الشاب الحاصل على دبلوم بكلوريوس في الاداب أو في العلوم سبل ثلاثة للعمل التوظف بالحكومة أو أحتراف التعليم أو الاشتغال بالاعمال الحرة . فاما التوظف بالحكومة والتعليم فقد سدت ابوابهما في وجه جيوش المتعلمين الجرارة فلم يبق أمام الشاب المتعلم سوى ممارسة الاعمال الحرة ولكن أنى له المال وقد حوله فيه الى أشياء عقلية يسميها علماء التربية «معرفة» فرأس مال الشباب المتعلم أذن علمه الذي لا فائدة تجنى من ورائه في الاعمال الحرة أذا لم يدعمه المال وتسنده الثروة ولو حين الابتدأ فقط . عدا عن أن العلم العالي يحقر من حيث لا يقصد قيمة الاشغال الحرة في عيني الشاب أو بعبارة أخرى يقطع الصلة بين الشاب المتعلم والفلاحة والحدادة مثلا . فمن لنا أذن لمثل هذه الاعمال اذا ما سعى الجميع وراء العلم العالي ؟ وعلى كل حال فلو افترضنا ممارسة الشباب المتعلم للاعمال الحرة افلا يكون التعليم العالي قد ذهب سدى ؟

لندع كل هذا ولننظر بامعان الى الغرض الرئيسي الذي من اجله يرسل الاباء ابناءهم الى الكليات ألا وهو التوظف بالحكومة . وبقطع النظر عن أن التوظف بالحكومة شديد الصعوبة في وقتنا الحاضر لاسباب عديدة اهمها اكتفاء الحكومة بعدد موظفيها ان لم يكن عندها اكثر من اللازم ومع كل ذلك انه حال خروج الشاب من الكلية ياخذ بازعاج دوائر الحكومة كلها ملحاً بطلب وظيفة يلتحق بها ليتعيش منها فلا يبقى عالة على عائلته على الاقل - هذا اذا لم يمكنه مساعدتها ويأتيه نفس الجواب المطبوع من كل دوائر الحكومة هكذا « بالاشارة الى تحريرك المؤرخ بتاريخ كذا افيدك علما بعدم وجود محل شاغر حالا حيث يمكننا الانتفاع فيه بخدماتك » وبعدها ياخذ يترقب الفرص جاريا من بلدة الى اخرى على رائحة الوظيفة حتى تبتسم له الاقدار فيجد ضالته (على سبيل الفرض) ولكن هل يا ترى تكون تلك الوظيفة أهلا له ؟ لا تكون بالغالب سوى عمل بجزيئات قليلة لا تكفي لسد رمقه فكيف يدفع ما أستدانه في سبيل تعليمه ؟ والانكى من كل هذا أنها غالبا لا تتطلب سوى قليل من الحساب وحسن الخط وفي وسط هذا المحيط ينسى الانسان ما درسه ولا يعلق بذاكرته شيء اذا لم يتابع دراسته سوى ما يساعده في القيام باعباء الوظيفة أفليس من الجنون اذن أن يتعلم الشباب تعليما عاليا اذا كان الغرض من تعليمهم التوظف حيثما يمكنهم القيام بوظيفتهم أحسن قيام بنصف او ربع معلوماتهم حتى وأقل من هذا بكثير ؟

وقد روى لي احد الاصدقاء انه اثناء مقابلته لمدير احدى الدوائر قال له المدير « انتم المتعلمين تعليما عاليا لا تقتنعون بالراتب القليل ولا يطيب لكم نوع العمل في حين انه يمكننا توظيف بعض خريجي المدارس الثانوية الذين يسرون اشد السرور بالعمل معنا بتلك الماهية . فلماذا تريدون ان نفضلكم عليهم ؟ » أفلا يشعر الاباء معنا ان تعليم اولادهم تعليما عاليا جريمة يجب ان يؤاخذوا عليها اجتماعيا من الان فصاعداً سيما اولئك الاباء الذين يعانون الامرين في ذلك السبيل ؟

ولكن قد يعترض بعض المتاجرين بالمثل العليا قائلين ان الغرض من العلم العالي ليس تحويله لدراهم بل انما يجب ان يطلب العلم للعلم نفسه وهذا القول صحيح في دائرة ضيقة حبذا الذين يمكنهم الاعتماد على ما خلفه لهم ذووهم . فواجبنا يقضي ان لا نتهرب من حقيقة الامر ان الغرض الاول في الحياة هو المال ولكننا لا نقول أبداً أنه كل شيء في الحياة اذ كيف يمكننا خدمة أوطاننا اذا لم نجد ما ندفع به عنا غائلة الجوع . يجب ان نتعلم اولا لنعيش ثم اذا أردنا طلبنا العلم لنفسه . ونحن لا ننكر ان البلاد ترتقي بارتقاء افرادها ولكن يجب ان لا ننسى أيضا ان الموظف لا يمكنه عمل اي شي آخر سوى الوظيفة فهي الطريق الوحيد الذي يخدم فيه البلاد عدا أن المعارف ستضيع هباء آ هذا اذا كان التعلم للتوظف

فالعلم كالالة تصدأ وتتأكل بقلة الاستعمال فنناشد الاباء ان ينتبهوا الى هذه الحقيقة الساطعة فيكتفوا بتعليم اولادهم تعليما ابتدائيا حتى يستطيعوا بدون خجل ممارسة الاعمال الحرة ولا يكونوا اضاعوا دراهمهم في اشد العوز اليها

ب . ع

حاشية : نتمنى لو يتصدى الى معالجة الموضوع من هم ارسخ منا قدما حتى تتم الفائدة التى من اجلها سقنا هذه الكلمة

الصحافة تغضب لكرامتها

دمشق في ١١ اب — لمراسل فلسطين الخاص — تمت يوم امس محاكمة الاستاذ نصوح بابيل صاحب جريدة الايام ، ففي اثناء المحاكمة تعرض الاستاذ المحاسني في مرافعته للصحافة السورية واللبنانية قائلا ان لا عمل لها الا سب الناس وشتمهم والطعن عليهم فكان لكلامه هذا صدى استياء عام في سوريا ولبنان . وقد تناولت الصحف السورية قائله بكثير من اللوم والتقريع

ومما قالته الرصيفة الف باء : كان يجب ان يكون الاستاذ في دفاعه اكثر تحفظا واحفظ لكرامة الغير لان الصحافة لا تستبيح ولن تبيح لنفسها ارسال مثل هذه التهمة في الاساتذة المحامين مع ان رجال المحاماة كرجال الصحافة لا يعدمون بينهم بعض افراد لا يشرفون كثيراً مهنتهم ولكن التعميم لا يقول به عاقل

هذا وقد بعثت نقابة الصحافة في بيروت الى نقابة صحافة دمشق البرقية التالية :

نقابة الصحافة اللبنانية تحتج بشدة على أقوال المحامي سعيد المحاسني في المحكمة تستنكر موقفه الشاذ من صحافة البلاد تقابل افتراءه بالازدراء والاحتقار

النقيب خليل كسيب

أشغب على العرب ؟

البوليس اليهودي والقانون

حدثنا احد القادمين من حيفا أنه بينما كان قادما في سيارة مع ستة من رفاقه اوقفهم البوليس في طولكرم وطلب من السائق ان يحمل معه شخصا اخر يظهر انه قريب له فرفض السائق وقال ان هذا يعد تعديا على القانون فما كان من البوليس الا ان ساقه الى المركز حيث فتش السيارة بدون سبب واخر الركاب عن موعد وصولهم الى يافا ويظن الركاب أن هذا البوليس يهودي ثم سارت السيارة الى أن وصلت الى مستعمرة ملبس فاوقفها أحد رجال البوليس واشهر بندقيته على الركاب وأمرهم بالنزول وبعد أن نزلوا فتشهم تفتيشا دقيقا استغرق ما يقرب من الساعة ولما لم يجد شيئا سمح لهم بمغادرة المكان

وقد أخبرنا أحدهم أنه ينوي رفع الشكوى على البوليس اليهودي لهذه المعاملة التي يلقاها كل عربي يمر من المستعمرات

انفصال شريكين

جاءنا من وكيلنا في الخليل ان السيد سعيد الناظر قد انسحب من الاشتراك مع الحاج خليل افندي الناظر في المكتبة فبقيت المكتبة باسم الاخير

سعر الجنيه

يافا في ١٢ اب سنة ٩٣٣

عن بنك باركلس

بالدولار	٤،٤٩
بالفرنك	٨٤،٥٦
بالمارك	١٣،٨٩

ممثل للامير

عبد الله في لندن

ذكرت الاهرام ان سمو الامير عبد الله طالب الحكومة البريطانية مرات عديدة بان يكون له ممثل في لندن فكانت ترفض ثم كرر هذا الطلب مؤخراً بمناسبة المعاهدة التي عقدت بين حكومته والحكومة العربية فاظهر الانكليز تساهلا في الامر

شبابنا المتعلم

قال مراسلنا في القدس :

عاد الى القدس في الايام الاخيرة الشاب الناهض الاستاذ سامي وفا الدجاني بعد ان امضى اربع سنوات يدرس الهندسة الكيماوية في جامعة مونتانا بالايات المتحدة وقد حصل في العام الماضي على شهادة بكلوريوس علوم مع الشرف في الهندسة الكيماوية وفي هذا العام حصل ايضا على شهادة معلم علوم مع الشرف في الهندسة الكيماوية وقد علمنا ان له عدة اختراعات سجلها في اميركا وانه الف كتابا عن الهندسة وكتابا اخر عن البحر الميت والسيد الدجاني لم يتجاوز الثالثة والعشرين من عمره فنرحب به ونهنئه بسلامة الوصول

اعلان انحلال شركة

نشرت جريدة المحكمة المختلطة في الاسكندرية اعلانا عن انحلال الشركة المعروفة في الاسكندرية باسم شموئيل هلمن وشركاه والمعروفة في يافا باسم زهدي ابو الجبين من تاريخ ٢٧ تموز سنة ٩٣٣ وقد جرى اتفاق حبي بين الشريكين على ان يكون كل واحد منهما مسؤول عما للمحل وعليه من الدين (الخواجا هلمن محل الاسكندرية والسيد زهدي ابو الجبين محل يافا) وقد تسجل هذا الاتفاق الذي تم بينهما في المحكمة المختلطة في الاسكندرية وهذا نص الاعلان :

Tribunal d'Alexandrie.

DISSOLUTION.

Il résulte d'un acte sous seing privé en date du 15 Juillet 1933, visé pour date certaine le 27 Juillet 1933 sub No. 6271, transcrit au Greffe du Tribunal Mixte de Commerce d'Alexandrie le 2 Août 1933, No. 85, vol. 49, fol. 80, que la Société en nom collectif constituée sous la Raison Sociale S. Hellman & Cie., dont le siège est à Alexandrie et Z. Aboulgiben dont le siège est à Jaffa, aux termes d'un acte en date du 10 (dix) Octobre 1928 publié au Greffe de Commerce du Tribunal Mixte d'Alexandrie le 20 Octobre 1928, No. 227, vol. 44, fol. 133, a été de commun accord déclarée dissoute à partir du 15 Juillet 1933.

Monsieur Samuel Hellman a pris la continuation des affaires du siège d'Alexandrie tant mobilièrement qu'immobilièrement en assumant l'actif et le passif dudit siège sous la dénomination : «S. Hellman & Cie».

Monsieur Zohdi Effendi Aboulgiben a pris la continuation des affaires du siège de Jaffa tant mobilièrement qu'immobilièrement en assumant l'actif et le passif dudit siège ainsi que de ce qui concerne les associés de la Société Goodwin Simons (Aboulgiben) Ltd. en Angleterre actif et passif également.

زفاف

احتفل ليلة اول امس بزفاف الحاج محمد افندي البواب نجل الاستاذ الشيخ سليم افندي البواب امام وخطيب جامع ارشيد بيافا على كريمة الوجيه صالح امين أفندي جبر تاجر المانيفاتورة في الثغر

وقد شهد الحفلة جمع غفير من الاقارب والاصدقاء فنهنيء العروسين ونتمنى لهما السعادة .

عقد خطبة

احتفل امس بعقد خطبة الشاب الاديب السيد سمعان يوسف كيال على الانسة المهذبة ليزا خليل نوري فنهنئهما ونرجو لهما تمام الافراح

عقد خطبة

احتفل في حيفا يوم الاحد الموافق ٦ اب الجاري بعقد خطبة الشاب الاديب السيد توفيق جورج طويل على الانسة المهذبة فريدة حداد فنهنئهما ونرجو لهما تمام الافراح

اعلان

يافا

نمرة روسيه الاجراء : ١٧٧٣

سنة ٢٨

ان دائرة الاجراء بيافا قد اعلنت بجريدة هارتس المؤرخة في ٢٥ - ٧ سنة ٣٣ بان ملك المحكوم عليه اديب بامية وهو عبارة عن قطعة ارض بور معروفة بارض السلاليق من اراضي قرية سلمه بلوك ٢٦ قسيمه ٧ البالغ مساحتها ٣٤٩ دونم و٣٢٣ متر سيطرح في المزاد العلني وذلك لقاء الدين المطلوب منه للمحكوم لهما استيلا وماري غريب والان نعلن للجمهور بان دائرة الاجراء قررت بان المساحة التي ستباع في هذه القطعة هو النصف فقط وليس كامل الارض

فمن له رغبة في شراء نصف الارض المذكورة عليه مراجعة دائرة الاجراء او الدلال كما هو مبين في الاعلان السابق وعليه جرى بيان الكيفية للعموم

مأمور اجراء يافا

العدد ١٤١ - ٢٤٠٦ «السنة السابعة عشرة» Vol XVII No. 141 - 2406

صاحب الجريدة
عيسى داود العيسى
محرر الجريدة
يوسف حنا
مدير ادارة الجريدة
داود بندلي العيسى

فلسطين
"FALASTIN"

جريدة يومية ، سياسية ، اخبارية ، ادبية ، مصورة

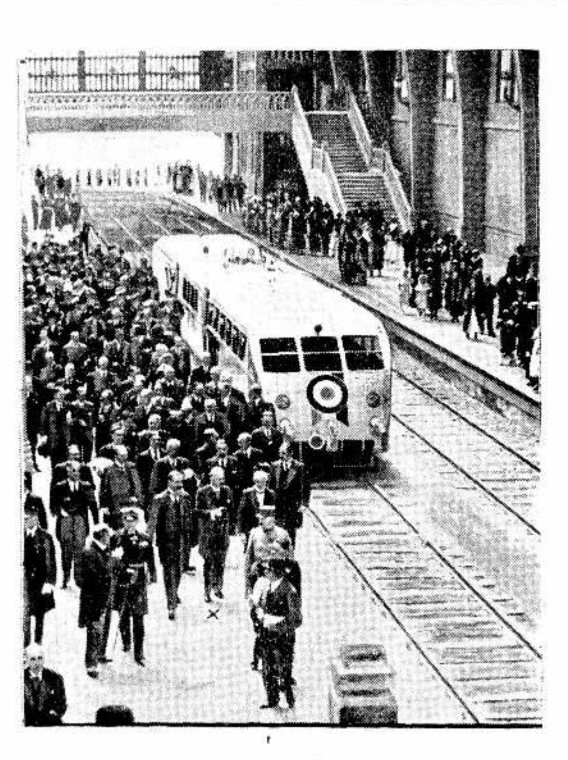
الاشتراك
في يافا جنيه وربع ، في فلسطين وشرق الاردن جنيه ونصف وفي الخارج عشرة دولارات اميركية
الاعلانات
اجرة السطر ٥٠ ملا ، الاعلانات الشهرية والسنوية يتفق عليها مع الادارة
مركز ادارة وتحرير الجريدة
شارع العجمي (البوابه) تلفون ٩٤ صندوق البريد ١٩٤

يافا الاحد في ١٣ آب سنة ١٩٣٣ — Jaffa Sunday 13 August 1933 — ٢٢ ربيع الاخر سنة ١٣٥٢

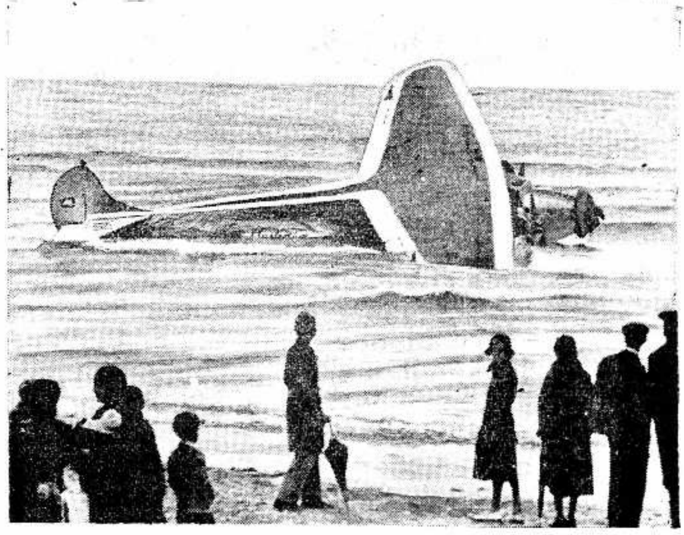
صورة عن المباراة العالمية في التنس يرى فيها اللاعب الانكليزي واللاعب الافرنسي كوشيت وقد جرت المباراة على كأس ديفس وفاز فيها اللاعب الانكليزي .



وصل برلين في المدة الاخيرة ٤٠٠ شاب ايطالي من رجال الفاشست للسياحة في انحاء المانيا وحين وصولهم استقبلهم رجال الفاشست الالمان بالترحاب واقام لهم هتلر مأدبة خاصة وتراهم في الصورة يتجولون في برلين والجموع الالمانية تهتف لهم وتسلم عليهم على الطريقة الفاشستية



صورة المسيو ليبران رئيس جمهورية فرنسا مشار اليه بعلامة X في اثناء افتتاحه خط سيلين السريع وهو أسرع سكة حديد في العالم

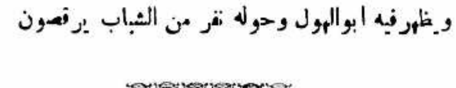


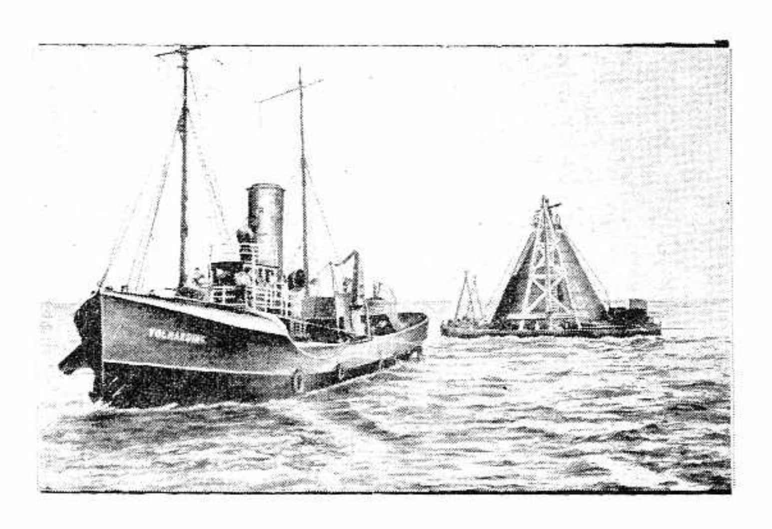
عزم «اولم» الطيار الارلندي ان يقوم برحلة جوية يقطع فيها الاوقيانوس الا انه ما كاد يحاول الطيران حتى تعطلت الطيارة وسقطت وقد اصيب شخصان من المتفرجين وهذه صورة الطيارة ساعة ان سقطت في الماء على الشاطئ .



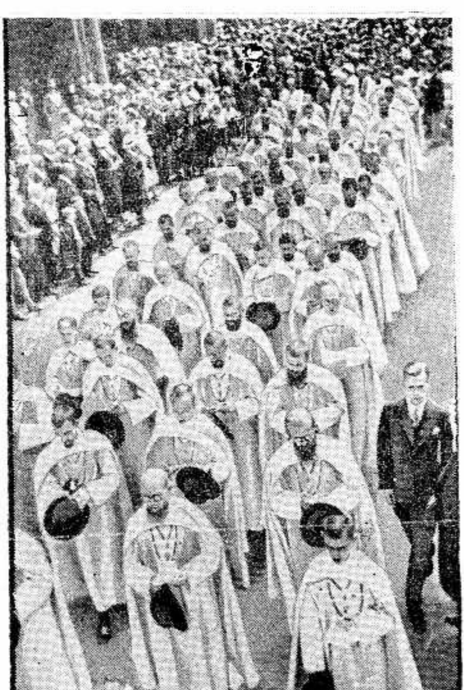
حدث في مدينة برن ان مهندسا وضع نفسه هو وصديقته في غرفة من غرف هذا الفندق الكبير واحدث انفجاراً فيه فقتل من جراء ذلك المهندس وصديقته وكثيرون

منظر من مناظر الرواية السينمائية « فصل في القاهرة » التي اخرجتها شركة اوفا الالمانية ويظهر فيه ابو الهول وحوله نفر من الشباب يرقصون





غرقت على الساحل الشمالي من جزيرة تشلنج سنة ١٧٩٩ الباخرة الشراعية «لوتين» وكانت مشحونه ذهبا وقد حاولت كثيرات من البواخر التفتيش عنها ففشلت الى ان نجح في العثور عليها مهندس المانى وفي الصورة الباخرة التي يديرها هذا المهندس لاخراج الذهب





احتفلت مدينة بخشتين في المانيا يوم ١١ الجاري بذكرى مرور الف سنة على اكتشاف منجم الذهب الذي بجوارها وهو اكبر مناجم الذهب في البلاد الالمانية وفي الصورة دار الضرب الالمانية التي تضرب هذا الذهب نقوداً

☜ احتفل مؤخراً في مدينة ترير في المانيا بعرض ثوب السيد المسيح ويجتمع في هذا الاحتفال الوف من السياح وهذه صورة احتفال هذا العام .